

## تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان المهارات المتطلبية لمعلم القراءة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبانة على عينة من منسقي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة قطر، وتم تحليل الإجابات ومراجعتها، ثم حساب التكرارات والنسب المئوية لمهارات معلم القراءة في القرن الهادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمنسقين وتصنيفها إلى سبع مهارات رئيسة وهي (الشخصية، الأكاديمية، والتفكير العليا، والتدريسية، والتنمية المهنية، والتكنولوجيا التطويرية والاجتماعية) و ٦٥ مهارة فرعية.

ومن خلال قائمة مهارات معلم القراءة تم بناء استبانة من إعداد الباحثة وتكونت من جزأين:

- الجزء الأول: مهارات معلم القراءة من وجهة نظر المنسقين والمعلمين بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية.
- والجزء الثاني: بعض مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات.

وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

وتم تحليل النتائج ومناقشتها، ومن أبرز تلك النتائج:

١. حققت مهارات معلم القراءة عند مستوى الأهمية «مهمة جداً»، وجاءت قيمة (كأ) دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يشير إلى تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات أبعاد المهارات.
٢. إعداد تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.
٣. رؤية مقترحة لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في المدارس المستقلة بدولة قطر.

## المقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالاتساع اللامحدود للمعرفة، وتنامي المعلومات، والمتغيرات السريعة، والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية، والتقدم المطرد في وسائل التعليم والتعلم وتكنولوجيا الاتصال، وهذا التطور والتغير الذي أفرزه التقدم العلمي كان له الأثر الكبير على العملية التعليمية فلم تعد المعرفة ثابتة ومحددة بل نامية ومتجددة، ولذا أصبح تطوير النظام التعليمي ضرورة حتمية.

مما جعل دولة قطر تولى اهتمامها بتطوير التعليم لمواكبة التطور والتقدم العلمي، لذلك تم إنشاء المجلس الأعلى للتعليم سنة ٢٠٠٢ تحت شعار «تعليم لمرحلة جديدة» بهدف توفير أفضل سبل التعليم لأبنائها لإعدادهم إعداداً يتواءم مع متطلبات مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويساهم في إعداد الطلاب القطريين كي يواجهوا التحديات العالمية، لذلك نصت رؤية قطر ٢٠٣٠ إلى بناء نظام تعليمي يواكب المعايير العالمية العصرية ويوازي أفضل النظم التعليمية العالمية. (رؤية قطر). من كافة جوانبه، ومن أهمها المعلم بكافة تخصصاته.

ولأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية «وضع المجلس الأعلى للتعليم منظومة من المعايير المهنية لمديري ومعلمي المدارس توضح بالتفصيل المعارف والمهارات الضرورية لعملهم خلال مساهمهم المهني في المدارس المستقلة وتوفر رؤية واضحة للأداء يحتاجها قادة المدارس والمعلمون لكي يمكنهم الاستمرار في نهج التعلم<sup>١</sup> وتحقيق التنمية المهنية لديهم من أجل مخرجات تعليمية متميزة

والمعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية، وقد تغيرت النظرة إليه، وتعددت أدواره من مجرد متقن وناقل للمعرفة إلى موجه ومرشد وميسر ونموذج وعضو فعال في المجتمع.

وللقراءة أهمية كبرى في حياة الأمم والأفراد فهي نافذة العلوم والمعرفة وأداة للتفكير ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وقد ازدادت أهميتها في هذا العصر بسبب تفجر المعرفة والتطور التكنولوجي، ويُنظر إلى معلم القراءة في معظم أنظمة التعليم المتقدمة مثل أمريكا بمثابة العمود الفقري لعملية التعليم.

والقراءة على وجه الخصوص تحتل مكانة مهمة بين فنون اللغة حيث إنها تعد مفتاح الحياة، ومنها تنطلق جميع الخبرات، ويقضي الفرد فيها وقت فراغه، مستمتعاً وهو يعيش مع آراء الآخرين وأفكارهم، كما أنها تعد الفرد إعداداً علمياً وفكرياً حيث لا

<sup>١</sup> محمد محمد عبد الهادي: «الاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية».

سبيل إلى تنمية الفكر وتنشيط العقل إلا بالقراءة الجادة المستمرة، وما يظن أن مخترعا عظيما أو أديبا بارعا إلا وكان ذلك نتاج القراءة.

فالقراءة الجيدة المثمرة تسهم في زيادة النمو العقلي وتنمية الإبداع والخيال وتنمية مهارات الحوار مع الآخرين، وتعطي الفرد القدرة على امتلاك الحجة والإقناع، والقراءة تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع، وتجعل عنده الرغبة في مشاركة الآخرين وتسهم في تنمية الذات والقدرات الشخصية والوقوف على مطالب الحياة<sup>(٢)</sup>. لذا فالقراءة تزود التعلم بالمعلومات والمعارف المختلفة من تاريخ وجغرافيا ورياضيات وعلوم ودراسات أدبية وفلسفية ودينية. . إلخ.

وتعدّ الاتجاهات المتوافرة لدى معلمي اللغة العربية نحو طبيعة القراءة، وكيفية امتلاك مهاراتها الفرعية، وعلاقة القراءة بالمهارات اللغوية الأخرى، ووظائف القراءة ودورها في الحياة المعاصرة من بين العوامل المؤثرة في اختيار استراتيجيات تعليم القراءة الأكثر ملاءمة في تنفيذ دروس القراءة. فأصحاب النظرة البنائية يرون أن التعليم الفعّال للقراءة هو الذي يتيح للطلبة فرصة ربط التعلم الجديد بما لديهم من خبرات سابقة، وأن هذه الخبرات تؤدي دورا مهما في تيسير عمليات الفهم. كما أن أصحاب هذا الاتجاه يؤكدون دور التفاعلات الاجتماعية المصاحبة لعمليات التعلم القرائي، ويولون أهمية للعملية Process على حساب الناتج Product، ولذا يفضلون استخدام استراتيجيات مثل " التعلم التعاوني، والعصف الذهني، والمسرح، والتعلم التبادلي، ولعب الدور وما شابه ذلك"<sup>٣</sup>.

وعلى الرغم من أهمية المعرفة بالنماذج النظرية التي تبين كيف يستوعب القارئ مضامين ما يقرأ، غير أن هناك ما يشير إلى جهل معظم معلمي اللغات الحية بهذه النماذج، ومكوناتها وأطرها الفلسفية وكيف يمكن الاستفادة منها في مواقف تعليم القراءة؛ لتقديم أشكال العون الفني للطلبة لبلوغ مستويات متقدمة للاستيعاب القرائي، مما جعل معظم المعلمين يعتمدون المحتويات التعليمية الرسمية في مناهج تعليم هذه اللغات، وقلما يتجاوزون المعالجات القرائية المقترحة في الكتب التعليمية لمهارات اللغة، الأمر الذي جعل تعليم القراءة يعتمد المناحي التقليدية بعيدا عن الإبداع والاهتمام بالعمليات الذهنية الخاصة بالقراءة<sup>٤</sup>.

(٢) جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٧): قراءات في تعليم التفكير والمنهج. القاهرة. دار النهضة. ص ٣.

<sup>٣</sup> عبيد، وليم، (٢٠٠٩)، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، عمان: دار المسيرة.

<sup>٤</sup> صالح عبد العزيز النصار (٢٠٠٨) درجة تمكن معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولى من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة، مجلة القراءة والمعرفة، (٧٧)،

وتعددت الدراسات وتنوعت التي تناولت مهارات معلم اللغة العربية ولا يوجد دراسات تناولت مهارات معلم القراءة على حد اطلاق الباحثة، مما دعا الباحثة إلى القيام بدراسة لتحديد مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين في دولة قطر.

#### أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في أهمية مهارات معلم القراءة، وأنه من الضروري أن تكون واضحة لدى معلمي اللغة العربية، وذلك في ظل التطور المعرفي والتكنولوجي في هذا العصر، و لكن قد يشير الواقع إلى وجود تدني في اكتساب هذه المهارات وفي تطبيقها، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب من بينها ضعف مستوى معلم اللغة العربية سواء من حيث الإعداد أو التأهيل، أو قصور في المنهج واتباع أساليب تدريس تقليدية، وهذا ما توصلت إليه دراسة سارة عبد العزيز (٢٠١٢) «عن واقع معلم القراءة حيث تبين أن المناهج ما زالت تقليدية في ممارساتها وخاصة موضوعات التغيير، نظراً لنقص المعلومات حول آلية التغيير وأهدافه، والكفاءات المطلوبة لتحقيقه، القدرة على تنفيذ عمليات التغيير بنجاح، وما زالت الممارسات المهنية والتدريسية يغلب عليها الجمود والخوف من التجديد»<sup>٥</sup>. وفي ضوء المؤشرات الدالة على ضعف معلمي اللغة العربية في مجال التدريب على مهارات القراءة، التي كشفت عنها نتائج بعض الدراسات العربية (مناصرة،<sup>٦</sup> ٢٠٠٥؛ الشريف،<sup>٧</sup> ٢٠٠٥؛ العايد،<sup>٨</sup> ٢٠٠٦).

وفي ضوء ما سبق أمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

<sup>5</sup> Willis, J. (2009), What Brain Research Suggest for Teaching Reading Strategies, The Educational and Forum, 73,333-346.

<sup>6</sup> سارة عبد العزيز عبد الرحمن عمران: «معلم القراءة في ضوء متطلبات التغيير»، المؤتمر العلمي الثاني عشر (تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠١٢، دار الضيافة- القاهرة، ص ٤١.

<sup>7</sup> يوسف عثمان مناصرة (٢٠٠٥)، الاتجاهات التربوية لدى المشرفين التربويين في الأردن في مجال تعليم القراءة كما تعكسها تقاريرهم الإشرافية، مجلة القراءة والمعرفة، ٤٣، ٨٨-١٢٩.

<sup>8</sup> الشريف، محمد بن سعيد، (٢٠٠٥) مشكلات تدريس القراءة في الصفوف الأولية حسب رأي المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.

<sup>9</sup> عبد الله حسين العابد (٢٠٠٦)، تشخيص مظاهر الضعف في مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

١. ما المهارات المطلوبة لمعلم القراءة في المدارس المستقلة بقطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟

٢. ما الرؤية المقترحة لتنمية مهارات معلم القراءة بالمدارس المستقلة بدولة قطر المطلوبة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان المهارات المطلوبة لمعلم القراءة في المدارس المستقلة بقطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تتطلع الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، والتي قد تفيد القائمين على تعليم اللغة العربية بتضمينه في برامج إعداد المعلمين.

٢. قد يسهم تحديد مهارات معلم القراءة في رفع مستوى أداء الطلبة في اللغة العربية، وتذليل صعوبات الطلبة في اللغة العربية ووضع برامج لتنميتها لديهم قبل وأثناء الخدمة من قبل القائمين على برامج إعدادهم وتدريبهم.

رابعاً: حدود الدراسة:

١. منسقو ومعلمو مادة اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

٢. اقتصرت الدراسة على معلمي المرحلتين الابتدائية والإعدادية لأنهما مرحلتا التعليم الأساسي.

خامساً: منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي لملاءمته لتحقيق أهدافها.

سادساً: أداة الدراسة:

استبانة مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين (إعداد الباحثة).

سابعاً: عينة الدراسة:

عينة من معلمي ومنسقي مادة اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر.

ثامناً: المفاهيم الأساسية للدراسة:

المهارة لغة: هي إمكان الشيء وإجادته والحدق فيه.

وفي الاصطلاح: «الدقة والسهولة في إجراء عمل من الأعمال».

وقيل هي: «ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهذا الأداء عادةً يكون على مستوى معين يظهر منه القدرة أو عدم القدرة على أداء عمل معين»<sup>10</sup>.

مهارات معلم القراءة:

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والقدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلمون، ويستعينون بها في التصميم والتخطيط والتنفيذ والتفوييم والتقييم والتدريس وممارسة الأنشطة، وتلزم المعلم وتوجه سلوكه الأدائي المطلوب في دقة وسرعة.

المدارس المستقلة:

هي مدارس ممولة حكومياً، ولها الحرية في القيام برسالتها وأهدافها التربوية الخاصة، وفي تعيين المعلمين الموظفين ولها معايير في المناهج الوطنية. وبدأ الفوج الأول في العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ والجهة المسؤولة عن المدارس المستقلة هي المجلس الأعلى للتعليم.

متطلبات القرن الحادي والعشرين:

«يقصد به جميع المتغيرات والتطورات العالمية المتسارعة والمتلاحقة، والانفجار المعرفي الهائل ذات البعد العالمي الجديد، وتتمثل متطلبات العصر والمتغيرات بقضايا العولمة وتحدياتها، وما يرتبط بالعولمة من قضايا ومشكلات»<sup>11</sup>.

<sup>10</sup> طلال أبو أئين: المهارات اللغوية.

<http://www.zahran.org/vb/showthread.php?t=7666>

<sup>11</sup> عوض ذريبان الجهني: «تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته»، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، من ١٣-١٤ أغسطس ٢٠١٤، القاهرة، ص ٢٤.

### تاسعاً: خطوات الدراسة:

- ١- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على: ما المهارات المطلوبة لمعلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟ تم اتباع ما يلي:
  - ١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة من خلال المصادر وشبكة المعلومات الدولية.
  - ٢- اختيار عينة من منسقي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر.
  - ٣- إعداد استبانة من إعداد الباحثة وتتضمن السؤال الرئيسي التالي: ما المهارات المطلوبة لمعلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟
  - ٤- تحليل الإجابات ومراجعتها وتصنيفها إلى مهارات رئيسية وما يندرج تحتها مهارات فرعية.
  - ٥- إعداد قائمة بمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المنسقين والمعلمين.
  - ٦- إعداد قائمة بمهارات معلم القراءة من المصادر والأدبيات الأخرى.

في ضوء ما سبق تم إعداد استبانة اشتملت على جزأين: الجزء الأول «مهارات معلم القراءة من وجهة نظر المنسقين والمعلمين»، والجزء الثاني «مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات الأخرى»، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وحساب الوزن النسبي لكل عبارة.

وللإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على «ما التصور المقترح لتنمية مهارات معلم القراءة بالمدارس المستقلة بدولة قطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟» تم دمج مهارات معلم القراءة من وجهة نظر المنسقين والمعلمين ومهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات الأخرى في قائمة واحدة.

### الإطار النظري:

تطوير التعليم في دولة قطر:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر العلماء والتكنولوجيا، عصر يتميز بالمتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات الأساليب التكنولوجية.

وهذا التطور والتغير الذي أفرزه التقدم العلمي والتطور التكنولوجي فرض على العملية التعليمية تحديات، فلم تعد المعرفة ثابتة ومحددة، بل نامية ومتجددة، ولذا أصبح تطوير النظام التعليمي ضرورة حتمية. مما جعل دولة قطر تولي التعليم جل اهتمامها والارتقاء بنوعيته باعتباره من الركائز الأساسية في رؤية قطر ٢٠٣٠.

واهتمام دولة قطر بجودة التعليم تمثل في تأسيس المجلس الأعلى للتعليم بمرسوم بقانون رقم ٣٧ لعام ٢٠٠٢م باعتباره الجهة المسؤولة عن رسم السياسة التعليمية وتطوير التعليم<sup>١٢</sup>.

وينظر علماء التنمية البشرية للمعلم على أنه المصدر الأول للبناء الحضاري والاقتصادي الاجتماعي للأمم من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر، والحجم الكبير الذي يضاف إلى مخزون المعرفة، وعبرت عنه نظرية «رأس المال البشري» بأنه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لأبناء الأمم، كلما ارتفعت معها مستويات المعرفة<sup>١٣</sup>.

والمعلمون هم الفاعلون الأساسيون في التعليم، فهم لا ينقلون المعرفة فحسب ولكنهم فاعلون في التغيير، وأصبح لهم أدوار جديدة لكي يكونوا مهنيين جددًا في مجتمع المعرفة حيث يحتاج الطلاب المعلمون إلى مهارات جديدة لكي يكونوا مهنيين ناجحين في مجتمع المعرفة<sup>١٤</sup>.

### مبادرة تعليم القراءة من أجل قطر:

<sup>12</sup> المجلس الأعلى للتعليم بقطر. [www.sec.gov.qa](http://www.sec.gov.qa)

<sup>13</sup> محمد غازي بيومي بخيت: «الاحتياجات التدريسية لمعلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة في ضوء فلسفته- دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، قسم أصول التربية، ١٩٨٣.

<sup>14</sup> Hargreaves, A. (2003): Teaching in the Knowledge Society: Education in the Age of Insecurity, Buckingham: Open University press.



ومن المبادرات لتطوير تعليم القراءة «تعليم من أجل قطر» وهو برنامج يعتمد على تقديم الدعم لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشاكل في القراءة باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية.

وقد تم افتتاح المؤتمر السنوي الأول للقراءة في قطر بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٤ الذي عُقد بكلية التربية بالتعاون مع برنامج مبادرات الشراكة الشرق أوسطية MEPI والاتحاد العالمي للقراءة ودار نشر بلومزبري، وانتهى المؤتمر إلى ضرورة تعزيز وتطوير برامج القراءة باللغتين العربية والإنجليزية<sup>١٥</sup>.

#### أهمية القراءة:

تعد القراءة أداة التفكير ونافذة الفكر الإنساني ووسيلته إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، وهي مفتاح كل معرفة في جميع التخصصات، وترجع أهميتها أيضاً لأنها تساهم في تشكيل المواطن المثقف القادر على الاختيار وإبداء الرأي والقدرة على التعامل مع مستجدات الحياة.

إن الجوهر الأساسي من عملية القراءة وتعليمها هو التغيير، وعلى عاتق المعلم تقع المسؤولية فهو النواة لتنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة، وهو مع المعرفة صانعها ومرشد لها.

ومن أهم الكفايات المرتبطة بمعلم القراءة التي ينبغي أن يسيطر عليها ما يلي<sup>١٦</sup>:

- ١- كفايات اختيار المواد التعليمية والحكم عليها وبيان مدى صعوبتها وسهولتها.
- ٢- كفايات تعرف استعداد التلاميذ للقراءة.
- ٣- كفايات تعرف عملية القراءة سواء من الناحية الفسيولوجية والإدراكية أو من النواحي الفكرية والمعرفية.
- ٤- كفايات تعرف المشكلات والصعوبات التي تواجه التلاميذ والطلاب.
- ٥- كفايات التحليل العملي Factorial Analysis للعوامل المؤثرة في النجاح في القراءة والفضل فيها.

<sup>15</sup> ويكيبيديا، الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org>.

<sup>16</sup> فتحي علي يونس: المؤتمر العلمي الرابع عشر «معلم القراءة بين الواقع والمستقبل» في الفترة من

٦-٧ أغسطس ٢٠١٤، دار الضيافة- جامعة عين شمس.

ولتطوير أفضل لمعلم القراءة توجد بعض المعايير التي يجب على المعلمين تطبيقها وتسجيلها:

- المشاركة في أنشطة القراءة الشفهية مع التلاميذ.
- طرح أسئلة تحفز على المشاركة في التفكير النقدي.
- تحفيز الطلاب على أن يكونوا مبدعين بخصوص الأفكار المكتسبة من القراءة.
- مساعدة الطلاب على تقييم مُتجه لقراءة الأفكار.
- توجيه الطلاب بواسطة المعلم على تطبيق ما تعلموه.
- مساعدة الطلاب على تطوير مشاعر دافعية داخلية نحو القراءة.
- يجب على المعلمين تقديم المساعدة للتلاميذ في التعرف على الكلمات.
- يجب توفير خبرات القراءة ذات المغزى في المستقبل القريب للطلاب.

#### العلاقة بين القراءة و فروع اللغة:

شهد الأدب التربوي في ميدان تعليم القراءة وانتقال أثر ذلك في التعامل بوعي مع عناصر النص المقروء بحوثاً عديدة أكدت العلاقة بين التقدم في القراءة، وانعكاس ذلك على فنون اللغة ومهاراتها الأخرى، وقد وصفت في كثير من البحوث بأنها علاقة تكاملية، تفاعلية، فالاستيعاب الجيد يزيد من ثقة القارئ بنفسه، ويقوي مفرداته، ويوسع دائرة معارفه، ويتيح له تعرف طريقة بناء النص، وعلى الأنماط المستخدمة فيه. كما يزوده بمقدار وافر من المعلومات عن العالم الذي يحيط به، فضلاً عن مخزون وافر من الأدب. وكل ذلك سيساعد على تحسين كتابته، وقدرته على التحدث والاستماع ولا شك أن هذا التصور ترجمة لمبادئ النظرية الكلية التي ترى أن الإنسان يكتسب اللغة في إطار كلي، وفي سياقات اجتماعية توفر له مزيداً من التفاعل وتبادل الآراء مع الآخرين، فعندما يقرأ نصاً إنما يتفاعل ويتحاور بأشكال مختلفة مع كاتبه، ومع ما يتناول من أفكار وآراء ومقترحات، وعندما يكتب لجمهور معين يمارس أشكالاً من التساؤلات والحوارات المسموعة وغير المسموعة مع القارئ أو جمهور القراء المستهدفين بالكتابة، ويتبادل معهم الآراء والتصورات حول ما سيكتب، ويستمر في ذلك منذ لحظة التخطيط مروراً بمواقف البناء والإنتاج وانتهاء بمواقف التقييم<sup>17</sup>.

#### إعداد المعلم في دولة قطر:

<sup>17</sup> نصر، حمدان علي، (٢٠٠٠)، الحاجات التدريبية القائمة لدى معلمي اللغة العربية في الأردن، مجلة دراسات، ٢٧(٢)، ٢٤٥-٢٥٩.

بدأ إعداد المعلم في دولة قطر من خلال كلية التربية في عام ١٩٧٣، ومنذ ذلك التاريخ شهدت الكلية عدة تطورات كبيرة في أقسامها وبرامجها الدراسية في مختلف التخصصات بما يتواءم مع الاحتياجات والاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم، وتنمية كفاءاته العلمية والتربوية والمهنية بما يساهم في تطوير أدائه وينعكس على جودة العملية التعليمية، ولذا سعت الكلية إلى تطوير برامجها ومشاركتها الواسعة مع الكليات الأخرى في الجامعة والمؤسسات التعليمية في الدولة والتعاون مع «جامعة تكساس» للمشاركة في الإعداد الأكاديمي والمهني للطلاب المعلم، والارتقاء بنوعية الخريج علمياً ثقافياً وتربوياً.

وكذا أصبحت تضم مجموعة متميزة من الدبلومات مثل دبلوم الطفولة المبكرة، ودبلوم التربية الخاصة، دبلوم التعليم الابتدائي إلى جانب برامج أخرى.

ونتيجة للحاجة المتزايدة للمعلمين المؤهلين علمياً ومهنيًا قامت وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٨٣ بتعيين خريجي الثانوية العامة وإفادهم للجامعة للتفرغ للدراسة على مدى عامين للحصول على الشهادة المرحلية الجامعية في التعليم الابتدائي ومن يكمل يحصل بعدها على درجة البكالوريوس في التربية<sup>١٨</sup>.

ومن أجل تحقيق معايير الجودة والتميز في التدريس تم وضع معايير مهنية وطنية للمعلمين (٢٠٠٣)، بحيث توضح الإمكانيات والمعارف والمهارات الضرورية لقيام المعلمين بدورهم في المهام الرئيسية بشكل فعال في كل مرحلة من مراحل التقدم الوظيفي، بحيث توفر لهم خبرات تربوية تعزز كل ما من شأنه أن يحسن عملية التعلم، كما تهدف هذه المعايير إلى وضع إطار أو مرجعية مشتركة لتوصيف الأعمال، وتضع إطاراً للتطوير المهني خلال المسار المهني للمعلم، وينعكس هذا على أدائهم وتحسين جودة تعلم الطلاب.

إن المعايير المهنية الوطنية (٢٠٠٧) تضع مقاييس للتميز والجودة في التدريس، وهي كما يلي<sup>١٩</sup>:

- ١- تصميم خبرات تعلم تتسم بالمرونة والابتكار للطلبة أفراداً وجماعات.
- ٢- توظيف طرائق التعليم ومصادره التي تشرك الطلبة في تعلم فعال.
- ٣- تعزيز المهارات اللغوية والحسابية وتطويرها.

<sup>18</sup> تجربة دولة قطر في إعداد المعلمين. [http://t-p-uqu.blogspot.com/2013/03/blog-ost\\_8476.html](http://t-p-uqu.blogspot.com/2013/03/blog-ost_8476.html)

<sup>19</sup> مشروع برنامج القراءة في المدارس المستقلة، ٢٠١٣-٢٠١٤.

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/EducationInstitute/CS/Arabic/Pages/ReadingProject.aspx>

- ٤- تهيئة بيئات تعلم آمنة وداعمة ومثيرة للتحدي.
- ٥- تصميم خبرات تعلم تربط الطلبة بالعالم خارج المدرسة.
- ٦- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة عملية تعلم الطلبة.
- ٧- تقييم تعلم الطلبة وإصدار تقارير بذلك.
- ٨- توظيف المعرفة المتوافرة عن الطلبة وطرائق تعلمهم في دعم نموهم وتطويرهم.
- ٩- توظيف المعرفة بالتعليم ومواد التخصص في دعم عملية التعلم.
- ١٠- العمل في الفرق المهنية.
- ١١- بناء علاقات شراكة مع الأسر والمجتمع.
- ١٢- التطوير في الممارسة المهنية وتقييمها وتطويرها.

### التمية المهنية للمعلم:

ونتيجة للتغيرات والتطورات التي نشهدها في القرن الحادي والعشرين في كافة الجوانب، أصبح الطالب الذي يتعامل مع هذه المتغيرات ذا عقل مبدع، وتفكير ناقد، وهذا يتطلب أن يكون المعلم على درجة كبيرة من الوعي والكفاءة المهنية، بحيث ينمي معارفه واتجاهاته ومهاراته التدريسية بكل ما هو جديد.

وللمعلم دور أساسي في تطوير التعليم، وينبع ذلك من اطلاعه المستمر على أحدث الأساليب والاستراتيجيات في طرائق التدريس، واستخدام تطبيقات تكنولوجيا التعليم، وما يتطلب ذلك من إعداد وتأهيل، وتسعى التمية المهنية إلى عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي بما يحقق التميز. ولذلك تم إنشاء مكتب التطوير المهني بالمجلس الأعلى للتعليم «والذي يقوم بوضع سياسة واستراتيجية خاصة بالتطوير المهني لكافة أعضاء الهيئة التدريسية بالمدارس المستقلة بهدف:

- ١- توفير برنامج إعداد وتدريب المعلمين الراغبين في الالتحاق بمهنة التدريس.
- ٢- التطوير المهني للمعلمين في استراتيجيات التدريس ومحتوى المواد الدراسية.
- ٣- تقديم الدعم والعون للمعلمين الجدد<sup>٢٠</sup>.

### جائزة يوم التميز العلمي:

<sup>20</sup> المعايير المهنية الوطنية للقادة والمعلمين، ص ٤.

في ظل التطورات التي تشهدها دولة قطر وما تسعى إليه من تعزيز القيم وأداء العمل بجودة وإتقان تحقيقاً للإسهام في تعزيز الإبداع والتميز في المجتمع القطري، وخلق التكامل بين الجهود الفردية والمؤسسية من أجل تحسين مخرجات العملية التعليمية والوصول بها إلى المستويات والمعايير العالمية. حيث إنها حظيت باهتمام كبير في الخطة الاستراتيجية الوطنية للتنمية ٢٠١١-٢٠١٦ والذي عززت فيها الدولة اهتمامها بالتعليم، واعتباره رأس مالها الحقيقي؛ لأنه استثمار في الثروة الحقيقية للإنسان الذي هو عمودها الأساسي، وقد تم تخصيص جائزة التميز العلمي لمجموعة من الفئات ومن ضمنها المعلم بهدف<sup>21</sup>:

- ١- تعميق مفاهيم التميز وتشجيع كافة الأفراد والمؤسسات التعليمية على تطوير أدائها.
- ٢- توجيه الطاقات الفردية والمؤسسية نحو التميز العلمي في المجالات التي تخدم تحقيق توجهات الدولة التنموية.

وتهتم دولة قطر باللغة العربية والعمل على تمكينها من خلال مجموعة من البرامج والمبادرات، وفي هذا الصدد نظم قسم اللغة العربية بجامعة قطر مؤتمره الدولي الثالث يومي الأحد والاثنين ٥ و٦ رجب ١٤٣٥هـ الموافق ٤ و٥ مايو ٢٠١٤ في موضوع «اللسانيات وتطوير تعليم اللغة العربية»، ومن المحاور التي تناولها المؤتمر النظريات اللسانية وتعليم اللغات، ودور القواعد في تعليم اللغة العربية، واستراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وانتهى المؤتمر إلى عدد من التوصيات أبرزها:

- ١- ضرورة التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات التعليم العام؛ من أجل الارتقاء بتعليم اللغة العربية، من حيث إعداد المعلم وبناء المناهج وتحفيز الطالب، وخاصة في مراحل التعليم الأولى.
- ٢- إعداد معلم اللغة العربية إعداداً علمياً ومهنياً وفق المعايير المهنية العالمية لمعلمي اللغات.
- ٣- الاهتمام بطرائق تدريس اللغة العربية للناطق بها وبغيرها، واستخدام الوسائل التقنية الحديثة في تعليمها، وبما يقوي دافعية الطالب لإتقان تعلمها وإجادة استعمالها.

ومن بين البرامج التي تعزز القراءة «مشروع برنامج القراءة في المدارس المستقلة» الذي يهدف إلى غرس المعرفة في نفوس الطلبة وتنمية قدراتهم اللغوية،

<sup>21</sup> المجلس الأعلى للتعليم بقطر: جائزة يوم التميز العلمي.

وتوسيع حصيلتهم المعرفية وتنمية الفكر إلى جانب تقديم الدعم المستمر والتطوير المتميز لمعلمي اللغة العربية؛ لإكسابهم مهارات تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة<sup>٢٢</sup>.

### متطلبات القرن الحادي والعشرين من معلمي اللغة العربية:

تتطلب تربية عصر المعلومات والتطور التكنولوجي إعدادًا خاصًا لمعلم القراءة. ومن الأدوار والمهام الرئيسية لمعلم القراءة:

- ١- أن يضعوا في الحسبان طبيعة جيل عصر المعرفة فيفهموا خصائصه الجديدة، وإمكانياته وقدراته، ويحترموا علاقة هذا الجيل بالمعرفة.
- ٢- أن يعملوا من خلال الشبكات، ويبنوا شبكات ومجتمعات تعلم، وأن يكونوا قادرين على استخدامها وإدارتها بكفاءة.
- ٣- أن يكونوا معلمين إلكترونيين e. teachers وهذا لا يعني أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا والأدوات والمصادر الإلكترونية فقط، بل أيضًا تغيير استراتيجيات التعليم وطرائقه والتكنولوجيا<sup>٢٣</sup>.
- ٤- «الإلمام العميق بمناهج التفكير وأسس نظرية المعرفة، وأن يكتسب مهارات إدارة الفصل والدرس والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط التعليمية المتعددة»<sup>٢٤</sup>.
- ٥- تنمية الاستعداد لدى الطلاب بمناقشتهم حول أهمية القراءة كنافذة للاطلاع على العالم، وما يدور حوله، ومن ثم تعظيم دور القراءة في نظر المتعلمين وتقريبهم منها بشكل نظري، حيث التغيير الحقيقي يبدأ من خلال البنية المعرفية لدى

<sup>22</sup> مشروع برنامج القراءة في المدارس المستقلة، ٢٠١٣-٢٠١٤.

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/EducationInstitute/CS/Arabic/Pages/ReadingProject.aspx>

<sup>23</sup> محمد عطية خميس: «جودة التعليم في مجتمع المعرفة»، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد الثاني، أكتوبر ٢٠١٣، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، القاهرة، ص ٤١.

<sup>24</sup> محمد عويس القرني إبراهيم: «الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانية»، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٥، ج ١، مايو ٢٠١١، ص ١٧٨.

المتعلمين<sup>٢٥</sup>.

٦- تفعيل دور القراءة من خلال الحوارات البناءة حول المادة المقروءة لقياس مدى انعكاسها على توجهات المتعلم نحو الموضوعات الحياتية التي لها علاقة مباشرة ببناء مجتمع يتسم بالديمقراطية والحرية، إلى جانب توجيه المعلمين إلى التعرف على الكلمات غير المعروفة والرجوع إلى المصادر والأدبيات ومبادئ التعلم من علم النفس التربوي، وخصائص النمو، حتى تساعده في توجيه الطلاب نحو تعليم القراءة بشكل جيد<sup>٢٦</sup>.

#### أدوار معلم اللغة العربية:

وإن دور المعلم المستقبلي هو: ألا يحاول المعلم فرض قيم جديدة على الطلاب، بل يجب أن ينظم بطريقة منهجية ألواناً مختلفة من المناشط، وهذا ما أوصت به دراسة سارة عبد العزيز (٢٠١٢)<sup>٢٧</sup> «في أن تركز موضوعات القراءة على قيم الهوية والتقدم والتفكير العلمي والتعاون لكونها تشكل الرؤية الإيجابية نحو المستقبل».

ويمكن تلخيص أهم أدوار المعلم المستقبلي فيما يأتي:

- دور المعلم كمخطط بحيث يشارك بدور أكثر فاعلية في تخطيط المنهج.
- دور المعلم كمختص في التكنولوجيا: وهذا يحتم على المعلمين توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والتدريس من حيث تسجيل خطط الدروس، وتقييم الطلاب من خلال النقاشات الإلكترونية، وإنتاج بعض البرامج وأن يكونا قادرين على استخدام هذه التكنولوجيا وإدارتها.
- دور المعلم كمنظم للنشاط: ولذلك تسعى المدرسة في القرن الحادي والعشرين إلى تقليل حجم المواد الدراسية، وما تتضمنه من معلومات، وإتاحة الفرصة للأنشطة الصفية واللاصفية، والمهارات العملية بحيث تحقق التوازن بين المعلومات المقدمة والأنشطة الممارسة. وتوجيه المتعلمين إلى استخدام أنشطة تكنولوجية جديدة، وتوفير الأنشطة التربوية الإثرائية التي تتطلب إعمال الذهن في التعلم<sup>٢٨</sup>.

<sup>25</sup> سارة عبد العزيز عبد الرحمن عمران: «معلم القراءة في ضوء متطلبات التغيير»، المؤتمر العلمي الثاني عشر (تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠١٢، دار الضيافة- القاهرة، ص ٢٤.

<sup>26</sup> المرجع السابق، ص ٢٥.

<sup>27</sup> المرجع السابق.

<sup>28</sup> محمد محمد عبد الهادي: «الاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية».

- دور المعلم كقائد: وذلك بالتأكيد على مهارات القيادة والإدارة والعمل معاً في مجموعات أو فرق، وإعداد المتعلمين من خلال التعليم التعاوني والتنافسي.

ومن أجل توليد اهتمام ودافعية الطلاب نحو القراءة لابد من القيام بما يلي:

أ- بناء بيئة فصول آمنة.

ب- بناء علاقات من المنهج لحياة الطلاب.

ج- تزويد دعم تعليمي.

ويواجه معلم القرن الحادي والعشرين مجموعة من التحديات، من بينها ما

يلي<sup>29</sup>:

١. التحدي الثقافي: حيث يشهد العصر الحالي الصراع الثقافي وتصادم الحضارات مما يهدد سلوكيات الأفراد وقيمهم وقيم الأفراد، مما يفرض على المعلم استيعاب الثقافة العالمية لتحقيق أهدافه، أحدهما الهوية الثقافية للمجتمع العربي والإسلامي، وثانيهما تعزيز الأفكار والقيم الإيجابية في المجتمع.

٢. التربية المستدامة: وهي تعني تربية تمتد طوال الحياة في أوقات وأماكن متعددة خارج حدود المدرسة ويصبح المعلم مطالباً بمراعاة ثلاثة جوانب لتحقيق التربية: التعليم بالمعرفة، والتعليم للعمل، والتعليم لنتعيش.

٣. قيادة التغيير: فالمعلم هو القائد الفعلي لإدارة التغيير في المجتمع ويفرض عليه اتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير منظم بما يساعده على استشراف المستقبل من خلال تقدير نتائج عملية التغيير.

٤. ثورة المعلومات: نتيجة للتغيرات التي أحدثتها ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ظهر الاتجاه نحو الاقتصاد المعرفي، وبالتالي زادت أعباء المعلم فلم يعد مطلوباً منه نقل المعلومات بل تنمية قدرات المتعلمين للوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة، واستثمارها من خلال البحث لتحقيق أفضل استفادة.

٥. إدارة التكنولوجيا: مع التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومع ظهور شبكة المعلومات الدولية أصبحت عملية التعليم تواجه تحديات، الأمر الذي يتطلب معه إمداد عناصر العملية التعليمية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه

<sup>29</sup> أحمد عوضه الزهراني، يحيى عبد الحميد إبراهيم: «معلم القرن الحادي والعشرين»، مجلة المعرفة،

٢٠١٢/١١/١٤م.



التحديات، وظهرت في الساحة التربوية مفاهيم جديدة مثل تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات. إن المستقبل التكنولوجي لم يعد مطالباً أن يكون المعلم ذلك الشخص الذي يستخدم الوسائل التقنية بإتقان وحسب بل مصمماً لبيئة التقنية وبرامجها.

### الحاجة لتطوير أداء معلم اللغة العربية:

ومن المتوقع أن يكون المعلم اليوم بحاجة إلى تطوير عدة أمور، منها<sup>30</sup>:

١. فلسفته التربوية: يثق ينظر إلى نفسه والمتعلم والمنهج والعملية التعليمية برمتها.
٢. الممارسات التربوية والتعليمية.
٣. كيف سيقم الطالب هل سيقصر على الاختبارات أم سيتجاوز ذلك إلى أدوات أخرى؟
٤. نظرتة إلى دور المدرسة في المجتمع.
٥. فهمه لدور التقنيات الحديثة.

### عاشراً: إجراءات الدراسة:

تم اشتقاق مهارات معلم القراءة من الميدان وبمطالعة الأدبيات النظرية والدراسات ذات الصلة بمجال الدراسة الحالية، ثم تم عرض المهارات على المحكمين خلال الاستبانة وكان هذا الجزء الأول من الاستبانة من خلال وجهة نظر المنسقين والمعلمين، بينما اشتمل الجزء الثاني على مهارات معلم القراءة من المصادر والأدبيات الأخرى، وتم وضع الجزأين في استبانة، ولمزيد من التوضيح سيتم اتباع الخطوات الآتية:

### أولاً: إجراءات العينة:

تم اختيار عينة الدراسة من منسقي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بمدينة الدوحة، وبلغ عددهم (١٠١) منسقاً ومعلمًا من (١٥) مدرسة من

<sup>30</sup> صالح النصيرات: «التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية وتطوير قدراتهم: نقلة جديدة في التعليم

المبني على المعايير». <http://www.alarabiah.org/uploads/pdf-1093->

أصل (٢٠) مدرسة، وتم تطبيق الاستبانة عليهم لتحديد مهارات معلم القراءة في الفصل الدراسي الثاني في العام الأكاديمي ٢٠١٣-٢٠١٤م، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١)

عينة الدراسة

م	اسم المدرسة	العينة
١	ميمونة للبنات الابتدائية	٦
٢	خولة بنت الأزور الابتدائية	٦
٣	موزة بن محمد الابتدائية	١٢
٤	الخنساء الابتدائية للبنات	٣
٥	المنتزه النموذجية	٥
٦	القدس النموذجية	٧
٧	مالك بن أنس النموذجية	٧
٨	عمر بن الخطاب الثانية	٦
٩	خليفة النموذجية	٧
١٠	قطر الإعدادية	٦
١١	أبو بكر الصديق الإعدادية	٧
١٢	ابن خلدون الإعدادية	٨
١٣	حمزة بن عبد المطلب الإعدادية	٤
١٤	الأحنف بن قيس الإعدادية	٩
١٥	أبو عبيدة الإعدادية	٨
	المجموع	١٠١

ثانياً: إعداد استبانة مهارات معلم القراءة:

(١) الهدف من الاستبانة:

حصر مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات العصر من وجهة نظر منسقي ومعلمي اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في المدارس المستقلة بدولة قطر.

## (٢) مصادر اشتقاق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في بناء الاستبانة على المصادر التالية:

- بعض البحوث والدراسات السابقة والشبكة العنكبوتية في مجال إعداد المعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية من حيث أدواره ومهامه في القرن الحادي والعشرين<sup>٣١</sup>.
- بعض الأدبيات والمؤلفات في طرائق التدريس والتكنولوجيا وجودة التعليم ومجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة.
- المنسقون والمعلمون.
- الخبراء والمتخصصون في التربية وعلم النفس الذين تم عرض الاستبانة عليهم.

## (٣) مادة الاستبانة:

تضمنت الاستبانة\*\* الموجهة إلى عينة الدراسة جزأين، حيث اشتمل الجزء الأول البيانات الأساسية، والجزء الثاني تضمن السؤال الرئيسي: ما المهارات المطلوبة لمعلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من حيث المهارات (الشخصية، الأكاديمية، التفكير العليا، التدريسية والتربوية، التنمية المهنية، التكنولوجيا التطويرية، الاجتماعية) مثال: القيادة- التفكير الناقد- استخدام الحاسوب.

## (٤) تطبيق الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة على عينة من منسقي ومعلمي اللغة العربية، واستغرقت عملية التطبيق شهرًا (من ٥/٥ إلى ٤/٦/٢٠١٤).

(٥) تحليل الإجابات وتصنيفها في فئات حسب المهارات، وتم حذف العبارات المكررة أو الغامضة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

<sup>31</sup> محمد غازي (١٩٨٣)، جابر عبد الحميد (٢٠٠٠)، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٤)، عبد العزيز الحر

(٢٠٠٧)، عوض ذريبان (٢٠١٤). <http://www.teachingskills.org/archives/19>.

\*\* ملحق رقم (١).

(٦) حساب التكرارات\* والنسب المئوية لكل مهارة رئيسية وفرعية، وبلغ عدد المهارات الرئيسية في الاستبانة ٧ مهارات رئيسية (الشخصية، والأكاديمية، والتفكير العليا، والتدريسية، والتنمية المهنية، والتكنولوجيا التطويرية والاجتماعية)، و ٦٥ مهارة فرعية.

(٧) للتأكد من سلامة التحليل ودقته تم إعادة التحليل\*\*.

(٨) إعداد قائمة مقترحة بمهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المنسقين والمعلمين.

ثالثاً: في ضوء الخطوات السابقة تم إعداد استبانة بصورتها الأولية\*\*\* بهدف تحديد قائمة مقترحة من مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، وتكونت الاستبانة من جزأين هي:

- الجزء الأول: مهارات معلم القراءة من وجهة نظر المنسقين والمعلمين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالمدارس المستقلة بدولة قطر وهي تضم سبع مهارات: (الشخصية، الأكاديمية، التفكير العليا، التدريسية، التنمية المهنية، التكنولوجيا التطويرية، الاجتماعية).
- الجزء الثاني: بعض مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات الأخرى.

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة:

اشتملت استجابات عينة الدراسة في ضوء محك الأهمية على ثلاثة استجابات هي: (مهمة جداً - مهمة - غير مهمة).

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى:

\* ملحق رقم (٢).

\*\* حنان ربيع: معلم خبير - مدرسة رمسيس الحديثة الإعدادية بنين.

\*\*\* ملحق رقم (٣).

اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي تقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه المتمثل في مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدق الاستبانة، وتم وضع تصور مبدئي للاستبانة، وبعد إعداد الصورة الأولية لها تم التحقق من صدقها عن طريق المحكمين بلغ عددهم (٢٢) محكمًا\*، من أستاذة التربية وعلم النفس والاختصاصيين في المادة، وذلك للحكم على مدى ملائمة المحاور المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة الدراسة الحالية وتصبح صالحة للتطبيق.

### الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانة، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

### ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة دقة هذه الاستبانة في القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسها، أو أن الاستبانة تعطى نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات الاستبانة، وتم حساب ثبات الاستبانة للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداتها ووضوحها.
- مدى ملائمة مفردات الاستبانة للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال المطبقة فيه وللغرض الذي أعدت من أجله.

\* ملحق رقم (٤).

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (١٥) محكم، وقد بلغت درجة ثبات الاستبانة (٠,٩٥) وهذه الدرجة تجعلنا نطمئن إلى استخدام هذه الاستبانة كأداة للقياس في هذا البحث.

#### المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (مهمة جداً - مهمة - غير مهمة)، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، ثم استخدام اختبار حسن المطابقة كأداة لقياس دلالات التكرارات، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

#### المعادلات الإحصائية:

تم تفرغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة من السادة المحكمين، وذلك في جداول أعدت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

أ- الجداول التكرارية: الغرض من استخدام الجداول التكرارية هو الحصول على النسب المئوية لتكرارات الاستجابات (مهمة جداً - مهمة - غير مهمة)، أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيراً عن الأرقام الخام.

ب- الوزن النسبي: وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وترتيبها حسب وزنها النسبي لكل عبارة: وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقاً لطريقة (ليكرت) من استجابات السادة المحكمين عن الاستبانة، فالاستجابة (مهمة جداً) تأخذ الدرجة (٣) والاستجابة (مهمة) تأخذ الدرجة (٢) والاستجابة (غير مهمة) تأخذ الدرجة (١) والجدول التالي يوضح مستوى ومدى الأهمية لكل استجابة من الاستجابات الثلاث في الاستبانة.

جدول (٢)

مستوى المدى والأهمية لكل استجابة من استجابات السادة المحكمين على الاستبانة

المستوى	مستوى الأهمية
٣ - ٢,٣٤	مهمة جداً
٢,٣٣ - ١,٦٧	مهمة
١ - ١,٦٦	غير مهمة

نتائج الدراسة:

نتائج الجزء الأول: مهارات معلم القراءة من وجهة نظر المنسقين والمعلمين بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية.

جدول (٣)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على المهارات الشخصية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥	—	—	4.5	1	95.5	21	مراعاة معلم القراءة لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ودرجة الصوت وتمثيل المعنى أثناء حصة القراءة.	٣	١
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	تعامل معلم القراءة مع الطلبة بمرونة	٢	٢

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
									بحيث يراعي الفروق الفردية بينهم، ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم.		
مهمة جداً	32.818	٢,٨٦	4.5	1	4.5	1	90.9	20	القيادة وحسن الإدارة الصفية.	١	٣
مهمة جداً	23.545	٢,٦٨	13.6	3	4.5	1	81.8	18	التعامل مع المتغيرات بما يتوافق مع فلسفة التعليم، وأهدافه، ويحقق أهداف تعليم القراءة.	٤	٤

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

احتلت العبارة الثالثة ببعده المهارة الشخصية المرتبة الأولى بأعلى وزن نسبي قدره (٢,٩٥)؛ حيث اتفقت عينة الدراسة من السادة المحكمين على أهمية مراعاة معلم القراءة لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ودرجة الصوت وتمثيل المعنى أثناء حصة القراءة، وجاء بعدها في الترتيب العبارتين الثانية والأولى بأوزان نسبية متقاربة، بينما سجلت العبارة الرابعة أقل وزن نسبي قدره (٢,٦٨) ومع ذلك جاءت مستوى الأهمية عند مهمة جداً لعبارة البعد كله، وجاءت قيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات بعد المهارة الشخصية.



جدول (٤)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على المهارات الأكاديمية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥	—	—	4.5	1	95.5	21	سعى المعلم للاطلاع وتطوير ذاته لمواكبة متطلبات العصر في تدريس القراءة وفق أحدث الاتجاهات.	٢	١
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	تمكن المعلم أكاديمياً من مادته العلمية، وإطلاع على كتب الأدب العربي شعراً ونثراً.	١	٢
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	إمام معلم القراءة ببعض المواد الأخرى، كالتربية الإسلامية والتاريخ والعمل على ربطها بالقراءة والتكامل بينها.	٣	٣

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جدا	15.636	٢,٦٤	9.1	2	18.2	4	72.7	16	إمام معلم القراءة بلغة أخرى، وذلك للاطلاع على أحدث الدوريات والمصادر في تدريس اللغة والقراءة.	٤	٤
مهمة جدا	12.091	٢,٥٥	13.6	3	18.2	4	68.2	15	إتقان معلم القراءة تحليل الدرس.	٥	٥
مهمة جدا	12.091	٢,٥٥	13.6	3	18.2	4	68.2	15	إمام المعلم بالقراءة الجيدة والمتابعة المستمرة، ومترادفات اللغة.	٦	٦

بالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

سجلت العبارة الثانية أعلى وزن نسبي قدره (٢,٩٥)؛ ببعد المهارات الأكاديمية؛ حيث أكدت على أهمية سعي المعلم للاطلاع وتطوير ذاته لمواكبة متطلبات العصر في تدريس القراءة وفق أحدث الاتجاهات، كما حققت العبارة الأولى المرتبة الثانية من حيث الوزن النسبي والتي جاءت قيمته (٢,٨٢) مما يؤكد أهمية تمكن المعلم أكاديمياً من مادته العلمية، وإطلاعه على كتب الأدب العربي شعراً ونثراً، وشغلت العبارتين الخامسة والسادسة أقل وزن نسبي من وجهة نظر عينة الدراسة من السادة المحكمين حيث سجلنا (٢,٥٥)، مما يدل على أهمية المهارات الأكاديمية المتمثلة في إتقان معلم القراءة تحليل الدرس والتي يتوقف عليها تحديد المعلم لبنية العلم المعرفية من وقائع علمية ومفاهيم ومبادئ ونظريات، كما في ضوئها يتم تحديد أهداف الدرس بصورة إجرائية وتحديد الأنشطة والمعينات المرتبطة بموضوع الدرس، وبلي ذلك إمام

المعلم بالقراءة الجيدة والمتابعة المستمرة، ومترادفات اللغة، كما جاءت مستوى الأهمية عند مهمة جداً لعبارة البعد كله، وجاءت قيمة (كأ) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات بعد المهارات الأكاديمية.

جدول (٥)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كأ) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على مهارات التفكير العليا

مستوى الأهمية	كأ	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥	—	—	4.5	1	95.5	21	استخدام معلم القراءة لمهارات التفكير الناقد.	١	١
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	سعي المعلم لتطوير ذاته في النقد وتحليل المادة المقروءة.	١٢	٢
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	إمام معلم القراءة بمهارات التفكير العليا، وكيفية استنارتها لدى الطلبة.	٢	٣

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	طرح المعلم أسئلة لتنمية مهارات التفكير الناقد في موضوعات القراءة.	٤	٤
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	القدرة على صياغة مواقف لتنمية مهارات التفكير العليا تناسب مستوى الطلبة.	٦	٥
مهمة جداً	14.727	٢,٨٢	9.1	2	—	—	90.9	20	تدريب المعلم طلابه على مهارات التفكير الناقد حتى يستطيع أن يصل بطلبته إلى الفكر السليم والناقد والمتطور.	٩	٦

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	تعليم الطلبة بطريقة تعتمد على الاستنتاج والاستنباط.	١٣	٧
مهمة جداً	15.636	٢,٦٤	9.1	2	18.2	4	72.7	16	تمكن معلم القراءة من تحليل النصوص المقروءة ومقارنتها وتصنيفها.	٤	٨
مهمة جداً	15.364	٢,٥٩	13.6	3	13.6	3	72.7	16	معرفة المعلم بمستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم.	١٠	٩
مهمة جداً	15.364	٢,٥٩	13.6	3	13.6	3	72.7	16	استخدام معلم القراءة مهارة التفكير المنطقي لتفسير الأحداث والوصول إلى التحليل الصحيح.	١١	١٠

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	15.636	٢,٥٥	18.2	4	9.1	2	72.7	16	إثارة معلم القراءة روح التفكير الناقد لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية.	٥	١١
مهمة جداً	10.182	٢,٣٦	27.3	6	9.1	2	63.6	14	امتلاك المعلم نظرة نقدية للفكر والمفاهيم والحلول المطروحة والتحرر من الأفكار والمفاهيم.	٨	١٢
مهمة	11.545	٢,٣٢	31.8	7	4.5	1	63.6	14	قدرة معلم القراءة على تقدير الأمور تقديراً دقيقاً وتحليلها.	٧	١٣

بفحص بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

رصدت العبارة الأولى في الاستبانة أعلى وزن نسبي ببعدها مهارات التفكير العليا؛ حيث بلغ (٢,٩٥) مما يدل على أهمية استخدام معلم القراءة لمهارات التفكير الناقد والتي تنمي من خلال العديد من الأنشطة والتدريبات والمهام العلمية المقصودة والمخططة سلفاً من قبل المعلم، وقد يرجع ذلك إلى دور مهارات التفكير الناقد في تنمية مهارات التفكير العليا ذات الصلة مثل الإبداع والتأمل والتوليد وغيرها، كما سجلت

العبارة الثانية عشر الوزن النسبي التالي وقدره (٢,٩١) مما يؤكد أهمية سعي المعلم لتطوير ذاته في النقد وتحليل المادة المقروة، والذي يتأتى من خلال كثرة الاطلاع على المصادر المتنوعة وتبادل الخبرات من خلال دافع داخلي لدى المعلم، بينما سجلت العبارات (٢-٣-٦-٩-١٣) وزن نسبي واحد قدره (٢,٨٢)، وهذا يؤكد تساوي أهمية تلك العبارات بالنسبة لعينة الدراسة من السادة المحكمين؛ لذا ينبغي على معلم القراءة بعد مهارات التفكير العليا أن يكون لديه القدرة على الإلمام بمهارات التفكير العليا، وكيفية استئثارها لدى الطلاب، وأن يقوم بطرح أسئلة لتنمية مهارات التفكير الناقد في موضوعات القراءة، وأن يعمل على صياغة مواقف لتنمية مهارات التفكير العليا تناسب مستوى الطلبة، كما ينبغي أن يدرّب طلابه على مهارات التفكير الناقد حتى يستطيع أن يصل بطلبته إلى الفكر السليم والناقد والمتطور، ويعلم طلابه أيضا بطريقة تعتمد على الاستنتاج والاستنباط.

شغلت العبارات (٤-١٠-١١-٥-٨) أوزان نسبية مرتفعة على التوالي عند مستوى أهمية مهمة جداً، وذلك يدل على ضرورة تمكن معلم القراءة من تحليل النصوص المقروة ومقارنتها وتصنيفها، ومعرفة المعلم بمستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم واستخدام معلم القراءة مهارة التفكير المنطقي لتفسير الأحداث والوصول إلى التحليل الصحيح وإثارة معلم القراءة روح التفكير الناقد لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية وامتلاك المعلم نظرة نقدية للفكر والمفاهيم والحلول المطروحة والتحرر من الأفكار والمفاهيم، كما جاءت مستوى الأهمية عند مهمة جداً لعبارات البعد كله عدا العبارة السابعة، وجاءت قيمة (كا<sup>٢</sup>) دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلي تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات بعد مهارات التفكير العليا، وأخيراً جاءت العبارة السابعة بالاستنباط بعد مهارات التفكير العليا في المرتبة الأخير بوزن نسبي قدره (٢,٣٢) بمستوى أهمية مهمة.

جدول (٦)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على المهارات التدريسية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	حث المعلم طلبته على زيارة مركز مصادر التعلم وتدريبهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.	٢	١
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	التمكن من تهيئة المناخ التعليمي والبيئة المناسبة للقراءة.	٤	٢
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	تمكن معلم القراءة من تنمية مهارات الطلبة في طرح الأفكار وإثارة الأسئلة.	٢٠	٣
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	التمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والقراءة الإبداعية.	٢٥	٤
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	إتقان الطلبة مهارات البحث عن مرادفات الكلمة في المعاجم والقواميس بسرعة ودقة.	٢٩	٥
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥	—	—	4.5	1	95.5	21	تدريب الطلبة على التذوق الجمالي للنص المقروء.	١٣	٦
مهمة جداً	15.364	٢,٩٥	13.6	3	13.6	3	72.7	16	إتقان ربط المادة التي يدرسها والتعامل مع المتغيرات.	١٦	٧



مستوى الأهمية	كا	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	الاهتمام بالوسائل التعليمية والألعاب التربوية في تعليم القراءة.	٥	٨
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	تدريب الطلبة على القراءة المعبرة.	٨	٩
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	إمام المعلم بطرائق التدريس المختلفة والأساليب التربوية وكيفية تطبيقها.	١٤	١٠
مهمة جداً	32.818	٢,٨٦	4.5	1	4.5	1	90.9	20	تدريب الطلبة على التصفح السريع ومن ثم الإلمام بالأفكار والفكرة الرئيسية المطروحة في النص المقروء	٢٦	١١
مهمة جداً	8.909	٢,٨٢	—	—	18.2	4	81.8	18	التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس القراءة والتنوع فيها.	١	١٢
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	طرح معلم القراءة أسئلة مثيرة للتفكير من خلال بعض الأساليب التربوية مثل العصف الذهني.	٦	١٣
مهمة جداً	27.909	٢,٨٢	4.5	1	9.1	2	86.4	19	إتقان معلم القراءة تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات الطلبة.	٢١	١٤
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	ربط الأهداف التعليمية بمعايير المناهج الوطنية القطرية لمنهج القراءة، وتحويلها إلى أهداف سلوكية.	٣	١٥

مستوى الأهمية	كأ	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	إتقان تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين.	٧	١٦
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	التمكن من تدريب الطلبة على التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة من خلال القراءة.	٩	١٧
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	تدريب الطلبة على الشجاعة في مواقف القراءة وذلك من خلال ممارستها أمام الآخرين.	١٢	١٨
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	انتقاء ما يفيد من طرائق وأساليب بحيث لا يعتمد على أسلوب واحد.	١٥	١٩
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	التمكن من ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس.	١٧	٢٠
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	تمكن معلم القراءة من التخطيط لإدارة المناقشات والحوار بفاعلية.	٢٢	٢١
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	التشجيع على أعمال العقل أثناء القراءة، وذلك من خلال الموضوعات التي تمت قراءتها، والوصول إلى نتائج وقرارات.	٣١	٢٢
مهمة جداً	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	تشجيع الطلبة المتميزين على القراءة بمختلف	١٠	٢٣

مستوى الأهمية	كا	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	الأساليب والتشجيع المعنوي والمادي من خلال رصد المكافآت والبرامج والمسابقات الثقافية كأفضل قارئ، وأسد القراء، وأفضل باحث.	٢٣	٢٤
مهمة جداً	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	امتلاك القدرة على تحليل النص المقروء ومعرفة خباياه حتى يستطيع إيصال المعنى.	٢٧	٢٥
مهمة جداً	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	التمكن من اختيار أساليب التدريس والمواقف التعليمية.	٣٠	٢٦
مهمة جداً	19.182	٢,٦٨	9.1	2	13.6	3	77.3	17	تشجيع الطالب على تلخيص المواضيع التي تمت قراءتها دون الإخلال بالمعنى.	١١	٢٧
مهمة جداً	23.273	٢,٦٤	9.1	2	18.2	4	72.7	16	قدرة المعلم على تحليل نتائج الطلبة لتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف.	١٨	٢٨
مهمة جداً	19.182	٢,٦٤	13.6	3	9.1	2	77.3	17	التمكن من صياغة أسئلة في موضوعات القراءة تنمي مهارات التفكير.	١٩	٢٩
مهمة جداً	12.091	٢,٥٥	13.6	3	18.2	4	68.2	15	إتقان معلم القراءة تقويم عدد كبير من الأنشطة.	٢٤	٣٠
مهمة جداً	12.091	٢,٥٥	13.6	3	18.2	4	68.2	15	التمكن من دمج مهارات التفكير وموضوعات		

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
									منهج اللغة العربية.		
مهمة جداً	12.091	٢,٥٥	13.6	3	18.2	4	68.2	15	السعي إلى توظيف المعرفة ومهارات تدريس القراءة في مواقف.	٢٨	٣١

بالنظر إلي بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

سجلت العبارات أرقام (٢ - ٤ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٩) أعلى وزن نسبي موحد قدره (٣) مما يؤكد اتفاق جميع السادة المحكمين على هذه المهارات؛ حيث إنها تشكل قمة المهارات التدريسية المتطلبة لمعلم القراءة، لذا فهناك ضرورة لحث المعلم طلبته على زيارة مركز مصادر التعلم وتدريبهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر، كما على معلم القراءة التمكن من تهيئة المناخ التعليمي والبيئة المناسبة للقراءة، وعليه أيضاً دور في تنمية مهارات الطلبة في طرح الأفكار وإثارة الأسئلة، كما ينبغي على المعلم أن يتمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والقراءة الإبداعية، وأن يدرّب الطلبة على إتقان مهارات البحث عن مرادفات الكلمة في المعاجم والقواميس بسرعة ودقة، وبالطبع لم تسجل قيمة (كا<sup>٢</sup>) أي دلالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى عدم تباين استجابات السادة المحكمين على تلك المهارات والاتفاق التام نحوها.

رصدت العبارتان (١٣ - ١٦) وزناً نسبياً كبيراً قدره (٢,٩٥)؛ حيث إن المهارات التدريسية التي يمتلكها معلم القراءة ينبغي أن تتوج بتدريب الطلبة على التدقيق الجمالي للنص المقروء فالواقع الفعلي يشير إلى إهمال الكثير من المعلمين لتلك المهارة المهمة، والتي قد تنمي لدى الطلاب مواهب وقدرات لا حصر لها، كما على معلم القراءة إتقان ربط المادة التي يدرسها والتعامل مع المتغيرات وهذا مؤثر لربط أوجه التعلم لدى الطلاب بالمهارات الحياتية التي يعايشها الطلاب في حواراتهم وأحاديثهم بكافة الوسائل المختلفة.

جاءت العبارات أرقام (٥ - ٨ - ١٤) بأوزان نسبية مرتفعة قدرها (٢,٩١) تشير في أولها بضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية والألعاب التربوية في تعليم القراءة

والتي تعد مساهمة في تحقيق أهداف التعلم لدى الطلاب بصورة واضحة بخلاف آثارها المتعارف عليها من تحفيز وشد انتباه، كما ينبغي على معلم القراءة تدريب الطلبة على القراءة المعبرة والتي تعمق لديهم حب الاستطلاع والإبداع، وإمام المعلم بطرائق التدريس المختلفة والأساليب التربوية وكيفية تطبيقها تعد ضرورة للتنمية المهنية في هذا العصر المليء بالتعقيدات والتغيرات فيما يرتبط بالمتعلم والبيئة بمكوناتها.

حازت العبارات أرقام (١ - ٦ - ٢١) وزناً نسبياً قدره (٢,٨٢) بما يشير إلى أن عينة الدراسة من السادة المحكمين قرروا أن التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس القراءة والتنوع فيها، وأيضاً طرح معلم القراءة أسئلة مثيرة للتفكير من خلال بعض الأساليب التربوية مثل العصف الذهني، يضاف لذلك إتقان معلم القراءة تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات الطلبة، تعد مؤشرات نجاح لمعلم القراءة في ضوء طبيعة تنمية مهارات اللغة لدى الطلبة بصورة إجرائية، فالمعلم ينبغي عليه أن يعدد من أسلحته المتمثلة في تنوع استراتيجياته وأنشطته والتي تناسب خصائص العينة التي يدرس لها.

حققت العبارات أرقام (٣ - ٧ - ٩ - ١٢ - ١٥ - ١٧ - ٢٢ - ٣١) وزناً نسبياً موحداً قدره (٢,٧٧) وهذا يعني أن السادة المحكمين شعروا بأن مستوى الأهمية لهذه المهارات متسقة مع بعضها لحد كبير، فالحقيقة تثبت أن هناك أهمية لربط الأهداف التعليمية بمعايير المناهج الوطنية القطرية لمنهج القراءة، وتحويلها إلى أهداف سلوكية، يلي ذلك بصورة منطقية إتقان تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين، وهذا يمكن معلم القراءة من تصميم أنشطة ومواقف تناسب طبيعة المحتوى وأن يختار من الوسائل والتقنيات التعليمية ما يسهم في تحقيق أهداف درسه، وليمهد ذلك لتمكين وتدريب الطلبة على التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة من خلال القراءة، وتدريبهم أيضاً من خلال تلك الأنشطة المشار إليها على الشجاعة في مواقف القراءة وذلك من خلال ممارستها أمام الآخرين، وهذا يحتم ضرورة ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس والتشجيع على أعمال العقل أثناء القراءة، وذلك من خلال الموضوعات التي تمت قراءتها، والوصول إلى نتائج وقرارات، لذا على معلم القراءة أن يخطط لإدارة المناقشات والحوار بفاعلية من خلال أنشطة صافية مقصودة على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وتحقيق بفعالية أهداف تدريس اللغة بصورة إجرائية.

أشارت العبارات أرقام (١٠ - ٢٣ - ٢٧ - ٣٠) إلى اتفاق عينة السادة المحكمين على مستوى أهميتها عند وزن نسبي قدره (٢,٧٣) وهو مرتفع على كل حال طرحت فيه العبارات ضرورة تشجيع الطلبة المتميزين على القراءة بمختلف الأساليب والتشجيع المعنوي والمادي من خلال رصد المكافآت والبرامج والمسابقات الثقافية كأفضل قارئ، وأسد القراء، وأفضل باحث، وهذا يتحقق من خلال تخطيط مسبق لمعلم

القراءة وسيناريوهات معدة سلفاً ويمكن للمعلم الاستعانة بزملائه لتحقيق ذلك، كما تعد المهارة الأكاديمية من ضروريات مهارات التدريس بصورة جلية فامتلاك القدرة على تحليل النص المقروء ومعرفة خباياه حتى يستطيع إيصال المعنى لا غني عنها بالنسبة لمعلم القراءة، ولا يقف الأمر على حيز الفصل بل يتخطاه من خلال تشجيع الطالب على تلخيص المواضيع التي تمت قراءتها دون الإخلال بالمعنى، وهذا بالتأكيد يسهم في تحقيق التنمية المبتغاة من تدريس مهارات اللغة.

وأخيراً حازت العبارات (٢٤ - ٢٨) أقل وزن نسبي قدره (٢,٥٥) مع مستوى أهمية مهمة جداً لتؤكد ضرورة التمكن من دمج مهارات التفكير وموضوعات منهج اللغة العربية والسعي إلى توظيف المعرفة ومهارات تدريس القراءة في مواقف، ونشير إلى أن قيمة (كا<sup>٢</sup>) جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تباين استجابات السادة المحكمين على عبارات البعد فيما عدا العبارات أرقام (٢ - ٤ - ٢٠ - ٢٥ - ٢٩).

#### جدول (٧)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على مهارات التنمية المهنية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	—	٣					100.0	22	الحرص على حضور الورش المهنية والدورات الخاصة لتعرف كيفية استخدام المهارات الخاصة بمعلم القراءة.	١	١
مهمة جداً	—	٣					100.0	22	تدريب المعلمين على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع والبحث العلمي.	٣	٢
مهمة جداً	—	٣					100.0	22	مواكبة العصر من خلال المشاركة في البرامج التدريبية	٤	٣

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارة	ترتيب العبارات في ضوء الاستبائية	الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
									المتطورة في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيق كل ما هو جديد.		
مهمة جداً	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	التطوير من مهارات معلم القراءة المهنية من خلال برامج تنمية مهارات القراءة.	٢	٤

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

العبارة أرقام (١ - ٣ - ٤) احتلت أعلى وزن نسبي قدره (٣) مما يشير إلى أن مهارات التنمية المهنية تبدأ بالحرص على حضور الورش المهنية والدورات الخاصة لتعرف كيفية استخدام المهارات الخاصة بمعلم القراءة، يلي ذلك تدريب المعلمين على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع والبحث العلمي إضافة لمواكبة العصر من خلال المشاركة في البرامج التدريبية المتطورة في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيق كل ما هو جديد، ثم جاءت العبارة رقم (٢) بوزن نسبي مرتفع قدره (٢,٧٣) لتؤكد على أن التطوير من مهارات معلم القراءة المهنية من خلال برامج تنمية مهارات القراءة، ومستوى الأهمية لجميع العبارات سجل مهمة جداً، وهذا يؤكد على دور تلك المهارات في الشق المهني بالنسبة لمعلم القراءة.

جدول (٨)  
درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين  
على مهارات التكنولوجيا التطويرية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	—	٣					100.0	22	اطلاع معلم القراءة على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال القراءة والاستفادة منها في إعداد بعض البرامج التي تساعد الطلبة على القراءة مثل: القارئ الآلي.	٢	١
مهمة جداً	—	٣					100.0	22	إتقان معلم القراءة تحديد مصادر المعرفة والبرامج التربوية الناجعة من خلال الشبكة العنكبوتية.	٤	٢
مهمة جداً	14.727	٢,٩١			9.1	2	90.9	20	استخدام معلم القراءة التكنولوجيا وتقنية المعلومات والتطبيقات التكنولوجية في تدريس القراءة، وفي جذب المتعلم للقراءة.	١	٣
مهمة جداً	14.727	٢,٩١			9.1	2	90.9	20	مسايرة المعلم للتقدم التكنولوجي والاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال اللغة العربية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة.	٣	٤

بفحص بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:



حازت العبارتان أرقام (٢ - ٤) أعلى وزن نسبي قدره (٣) باتفاق تام بين السادة المحكمين على مهارات التكنولوجيا التطويرية التي تبدأ باطلاع معلم القراءة على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال القراءة والاستفادة منها في إعداد بعض البرامج التي تساعد الطلبة على القراءة مثل: القارئ الآلي، يضاف لذلك إتقان معلم القراءة تحديد مصادر المعرفة والبرامج التربوية الناجعة من خلال الشبكة العنكبوتية، ثم جاءت العبارتان أرقام (١ - ٣) بأوزان نسبية مرتفعة قدرها (٢,٩١) بمستوى أهمية مهمة جداً لتؤكد على ضرورة استخدام معلم القراءة التكنولوجيا وتقنية المعلومات والتطبيقات التكنولوجية في تدريس القراءة، وفي جذب المتعلم للقراءة، وأيضاً أهمية مساندة المعلم للتقدم التكنولوجي والاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال اللغة العربية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة.

### جدول (٩)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على المهارات الاجتماعية

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	رتبة العبارات في الاستبانة	رتبة العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	تواصل معلم القراءة مع طلبته عبر وسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم وتوجيههم أكاديمياً وحل مشكلاتهم السلوكية.	١	١
مهمة جداً	—	٣	—	—	—	—	100.0	22	تواصل معلم القراءة مع المعلمين في التخصص ذاته لتبادل الخبرات واكتساب المهارات في داخل المدرسة وخارجها.	٣	٢
مهمة جداً	14.727	٢,٩١	—	—	9.1	2	90.9	20	تواصل معلم القراءة مع المجتمع لخلق روح المشاركة وتوطيد العلاقة	٢	٣

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	ترتيب العبارات في ضوء الاستبانة	ترتيب العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
									المجتمعية بين الطلبة وأولياء الأمور وتحقيق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني.		

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

حققت العبارتان أرقام (١ - ٣) أعلى وزن نسبي من المهارات الاجتماعية؛ حيث الاتفاق التام بين السادة المحكمين على أهمية توظيف التكنولوجيا الحديثة حيث تواصل معلم القراءة مع طلبته عبر وسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم وتوجيههم أكاديمياً وحل مشكلاتهم السلوكية، إضافة للخبرات وتبادلها حيث تواصل معلم القراءة مع المعلمين في التخصص ذاته لتبادل الخبرات واكتساب المهارات في داخل المدرسة وخارجها، يلي ذلك العبارة رقم (٢) والتي سجلت وزناً نسبياً مرتفعاً قدره (٢,٩١) وهذا يؤكد على ضرورة تواصل معلم القراءة مع المجتمع لخلق روح المشاركة وتوطيد العلاقة المجتمعية بين الطلبة وأولياء الأمور وتحقيق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني.

نتائج الجزء الثاني: مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات.

جدول (١٠)

درجة الأهمية والوزن النسبي وقيمة (كا<sup>٢</sup>) المرتبطة باستجابات السادة المحكمين على مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات

مستوى الأهمية	كا <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	تقييم العبارات في ضوء الاستبانة	تقييم العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جدا	—	٣					100.0	22	إتقان تنظيم الوقت أثناء التدريس.	١	١
مهمة جدا	—	٣					100.0	22	مساعدة الطلبة على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق بما ينقل إليه من خبرات تعليمية إضافة لما يعرفه من الخبرات.	٧	٢
مهمة جدا	—	٣					100.0	22	تمكن المعلم من المناهج محللا ومخططا لها ومجدداً، مطلعاً على أبرز الاتجاهات في تدريس القراءة ومهارات تدريسها.	٨	٣
مهمة جدا	—	٣					100.0	22	الحرص على حضور اللقاءات التربوية (الدورات، الحلقات التنشيطية والزيارات الصفية).	١١	٤
مهمة جدا	—	٣					100.0	22	إدارة وقت الأنشطة التعليمية (فرصة لقراءة المفردات وتدوينها، فرصة	١٢	٥

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	تقييم العبارات في ضوء الاستبانة	تقييم العبارات في ضوء الوزن النسبي
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
									لتدوين مشاهدات الاستكشاف والتجارب).		
مهمة جداً	_____	٣					100.0	22	إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.	١٨	٦
مهمة جداً	_____	٣					100.0	22	مهارة إعداد التقارير في مستوى تقدم أداء الطلبة في اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة.	١٩	٧
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥			4.5	1	95.5	21	مهارة الحوار.	٥	٨
مهمة جداً	18.182	٢,٩٥			4.5	1	95.5	21	امتلاك مهارة المسؤولية الاجتماعية بحيث يشارك معلم القراءة في تنمية المجتمع.	٢٠	٩
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	اكتشاف أفضل الطرائق لتعليم الطلبة ذوي الإعاقات في التعلم، وإعاقات القراءة وعسر القراءة dyslexia.	١٠	١٠
مهمة جداً	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	استخدام الشبكات الاجتماعية للتواصل مع زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية.	١٦	١١

مستوى الأهمية	ك <sup>٢</sup>	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	توزيع العبارات في العبارات	توزيع العبارات في صو
			غير مهمة		مهمة		مهمة جدا				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جدا	23.545	٢,٧٧	4.5	1	13.6	3	81.8	18	مهارات تعلم التلاميذ التخطيط والعمل في فريق.	٢٢	١٢
مهمة جدا	19.727	٢,٧٣	4.5	1	18.2	4	77.3	17	استمرارية نمو معلم القراءة في معرفة التنمية المهنية بشكل يتناسب مع تسارع النمو المعرفي للعلم في مجال القراءة وأبرز اتجاهاتها.	٦	١٣
مهمة جدا	19.727	٢,٧٣	4.5	1	18.2	4	77.3	17	مهارات إدارة قدرات الطلبة، المهارات الحياتية، مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم، مهارة دعم الاقتصاد المعرفي.	٩	١٤
مهمة جدا	23.273	٢,٧٣	9.1	2	9.1	2	81.8	18	تنفيذ الخطة والمتابعة.	١٤	١٥
مهمة جدا	19.727	٢,٧٣	4.5	1	18.2	4	77.3	17	مهارة الاستماع للآخرين والاستجابة لمساعدتهم، والتعاون معهم.	٢١	١٦
مهمة جدا	23.545	٢,٦٨	13.6	3	4.5	1	81.8	18	مهارة الثقة بالنفس.	٣	١٧
مهمة جدا	19.182	٢,٦٨	9.1	2	13.6	3	77.3	17	مهارة التركيز.	٤	١٨
مهمة جدا	19.182	٢,٦٨	9.1	2	13.6	3	77.3	17	إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية للمعلم.	١٧	١٩
مهمة جدا	15.636	٢,٦٤	9.1	2	18.2	4	72.7	16	مهارة كيفية وضع خطة لتطوير المهارات المطلوبة.	١٣	٢٠

مستوى الأهمية	ك٢	الوزن النسبي	درجة الأهمية						العبارات	يبنى العبارات في صورة	يبنى العبارات في صورة
			غير مهمة		مهمة		مهمة جداً				
			%	ك	%	ك	%	ك			
مهمة جداً	19.182	٢,٦٤	13.6	3	9.1	2	77.3	17	تصميم مواقف تعليمية لتحفيز الطلبة بصرياً عن طريق الجرافيك لتنمية مهارات القراءة.	١٥	٢١
مهمة	7.182	٢,٣٢	27.3	6	13.6	3	59.1	13	تنظيم الحماس من حيث التوقيت والإصرار.	٢	٢٢

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

سجلت العبارات أرقام (١-٧-٨-١١-١٢-١٨-١٩) الاتفاق التام بين آراء السادة المحكمين على مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات والتي بدأت بمهارة إتقان تنظيم الوقت أثناء التدريس؛ حيث يتبنى المعلم خلالها جدول زمنياً يسير من خلاله على خطوات واضحة، يلي ذلك ضرورة مساعدة الطلبة على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق بما ينقل إليه من خبرات تعليمية إضافة لما يعرفه من الخبرات، وهذا الربط بين ما لدى الطالب وما يضاف إليه ذات أهمية في تنمية الخلفية المعرفية لديه، كما يأتي دور المعلم في كونه متمكن من المناهج محللاً ومخططاً لها ومجدداً، مطلعاً على أبرز الاتجاهات في تدريس القراءة ومهارات تدريسها، وصولاً إلى مهارة إعداد التقارير في مستوى تقدم أداء الطلبة في اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة.

حققت العبارتان أرقام (٥ - ٢٠) وزناً نسبياً عالي قدره (٢,٩٥) وهذا يشير إلى أهمية مهارة الحوار بالنسبة لمعلم القراءة وضرورة امتلاك مهارة المسؤولية الاجتماعية بحيث يشارك معلم القراءة في تنمية المجتمع.

رصدت باقي العبارات ببعد مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات أوزان نسبية متفاوتة جميعها مهمة جداً في مستواها بالنسبة للسادة المحكمين، وهذا يعني أنها في مجملها لا غني عن إحداها فهي تشكل الجانب المهني والأكاديمي والشخصي لمعلم القراءة على اختلاف أهميتها، بينما جاءت عبارة رقم (٢) في الرتبة الأخيرة من مستوى الأهمية بوزن نسبي قدره (٢,٣٢) وهذا قد يرجع لضعف

وضوحها بالنسبة لبعض السادة المحكمين، فقد تكون متضمنة بمعناها داخل مهارات أخرى.

### نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما المهارات اللازمة لمعلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من حيث المهارات الآتية: (الشخصية، والأكاديمية، والتفكير العليا، والتدريسية، والتنمية المهنية، والتكنولوجيا التطويرية، والاجتماعية)؟

وللإجابة عن السؤال الأول في الدراسة تم حصر مهارات القراءة وحساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية و(كأ<sup>٢</sup>) لمهارات معلم القراءة من جهة نظر المنسقين والمعلمين، وقائمة مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات الأخرى، وسيتم عرضها كما يلي:

أولاً: مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المنسقين والمعلمين، وكانت على النحو التالي:

### المهارات الشخصية وتتضمن:

- ١- مراعاة معلم القراءة لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ودرجة الصوت وتمثيل المعنى أثناء حصة القراءة.
- ٢- تعامل معلم القراءة مع الطلبة بمرونة بحيث يراعي الفروق الفردية بينهم، ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم.
- ٣- القيادة وحسن الإدارة الصفية.
- ٤- التعامل مع المتغيرات بما يتوافق مع فلسفة التعليم، وأهدافه، ويحقق أهداف تعليم القراءة.

### المهارات الأكاديمية وتتضمن:

- ١- سعي المعلم للاطلاع وتطوير ذاته لمواكبة متطلبات العصر في تدريس القراءة وفق أحدث الاتجاهات.
- ٢- تمكن المعلم أكاديمياً من مادته العلمية، وإطلاعه على كتب الأدب العربي شعراً ونثراً.
- ٣- إلمام معلم القراءة ببعض المواد الأخرى، كالتربية الإسلامية والتاريخ والعمل على ربطها بالقراءة والتكامل بينها.
- ٤- إلمام معلم القراءة بلغة أخرى، وذلك للاطلاع على أحدث الدوريات والمصادر

في تدريس اللغة والقراءة.

٥- إتقان معلم القراءة تحليل الدرس.

٦- إلمام المعلم بالقراءة الجيدة والمتابعة المستمرة، ومتراذفات اللغة.

**مهارات التفكير العليا وتتضمن:**

١- استخدام معلم القراءة لمهارات التفكير الناقد.

٢- سعي المعلم لتطوير ذاته في النقد وتحليل المادة المقروءة.

٣- إلمام معلم القراءة بمهارات التفكير العليا، وكيفية استثارتها لدى الطلبة.

٤- طرح المعلم أسئلة لتنمية مهارات التفكير الناقد في موضوعات القراءة.

٥- القدرة على صياغة مواقف لتنمية مهارات التفكير العليا تناسب مستوى الطلبة.

٦- تدريب المعلم طلابه على مهارات التفكير الناقد حتى يستطيع أن يصل بطلبته إلى الفكر السليم والناقد والمتطور.

٧- تعليم الطلبة بطريقة تعتمد على الاستنتاج والاستنباط.

٨- تمكن معلم القراءة من تحليل النصوص المقروءة ومقارنتها وتصنيفها.

٩- معرفة المعلم بمستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم.

١٠- استخدام معلم القراءة مهارة التفكير المنطقي لتفسير الأحداث والوصول إلى التحليل الصحيح.

١١- إثارة معلم القراءة روح التفكير الناقد لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية.

١٢- امتلاك المعلم نظرة نقدية للفكر والمفاهيم والحلول المطروحة والتحرر من الأفكار والمفاهيم.

١٣- قدرة معلم القراءة على تقدير الأمور تقديرًا دقيقًا وتحليلها.

**المهارات التدريسية وتتضمن:**

١- حث المعلم طلبته على زيارة مركز مصادر التعلم وتدريبهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.

٢- التمكن من تهيئة المناخ التعليمي والبيئة المناسبة للقراءة.

٣- تمكن معلم القراءة من تنمية مهارات الطلبة في طرح الأفكار وإثارة الأسئلة.



- ٤- التمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والقراءة الإبداعية.
- ٥- إتقان الطلبة مهارات البحث عن مرادفات الكلمة في المعاجم والقواميس بسرعة ودقة.
- ٦- تدريب الطلبة على التدوق الجمالي للنص المقروء.
- ٧- إتقان ربط المادة التي يدرسها والتعامل مع المتغيرات.
- ٨- الاهتمام بالوسائل التعليمية والألعاب التربوية في تعليم القراءة.
- ٩- تدريب الطلبة على القراءة المعبرة.
- ١٠- إلمام المعلم بطرائق التدريس المختلفة والأساليب التربوية وكيفية تطبيقها.
- ١١- تدريب الطلبة على التصفح السريع ومن ثم الإلمام بالأفكار والفكرة الرئيسية المطروحة في النص المقروء.
- ١٢- التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس القراءة والتنوع فيها.
- ١٣- طرح معلم القراءة أسئلة مثيرة للتفكير من خلال بعض الأساليب التربوية مثل العصف الذهني.
- ١٤- إتقان معلم القراءة تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات الطلبة.
- ١٥- ربط الأهداف التعليمية بمعايير المناهج الوطنية القطرية لمنهج القراءة، وتحويلها إلى أهداف سلوكية.
- ١٦- إتقان تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين.
- ١٧- التمكن من تدريب الطلبة على التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة من خلال القراءة.
- ١٨- تدريب الطلبة على الشجاعة في مواقف القراءة وذلك من خلال ممارستها أمام الآخرين.
- ١٩- انتقاء ما يفيد من طرائق وأساليب بحيث لا يعتمد على أسلوب واحد.
- ٢٠- التمكن من ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس.
- ٢١- تمكن معلم القراءة من التخطيط لإدارة المناقشات والحوار بفاعلية.
- ٢٢- التشجيع على إعمال العقل أثناء القراءة، وذلك من خلال الموضوعات التي تمت قراءتها، والوصول إلى نتائج وقرارات.

- ٢٣- تشجيع الطلبة المتميزين على القراءة بمختلف الأساليب والتشجيع المعنوي والمادي من خلال رصد المكافآت والبرامج والمسابقات الثقافية كأفضل قارئ، وأسد القراء، وأفضل باحث.
- ٢٤- امتلاك القدرة على تحليل النص المقروء ومعرفة خباياه حتى يستطيع إيصال المعنى.
- ٢٥- التمكن من اختيار أساليب التدريس والمواقف التعليمية.
- ٢٦- تشجيع الطالب على تلخيص المواضيع التي تمت قراءتها دون الإخلال بالمعنى.
- ٢٧- قدرة المعلم على تحليل نتائج الطلبة لتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف.
- ٢٨- التمكن من صياغة أسئلة في موضوعات القراءة تنمي مهارات التفكير.
- ٢٩- إتقان معلم القراءة تفويم عدد كبير من الأنشطة.
- ٣٠- التمكن من دمج مهارات التفكير وموضوعات منهج اللغة العربية.
- ٣١- السعي إلى توظيف المعرفة ومهارات تدريس القراءة في مواقف.

#### مهارات التنمية المهنية وتتضمن:

- ١- الحرص على حضور الورش المهنية والدورات الخاصة لتعرف كيفية استخدام المهارات الخاصة بمعلم القراءة.
- ٢- تدريب المعلمين على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع والبحث العلمي.
- ٣- مواكبة العصر من خلال المشاركة في البرامج التدريبية المتطورة في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيق كل ما هو جديد.
- ٤- التطوير من مهارات معلم القراءة المهنية من خلال برامج تنمية مهارات القراءة.

#### مهارات التكنولوجيا التطويرية وتتضمن:

- ١- اطلاع معلم القراءة على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال القراءة والاستفادة منها في إعداد بعض البرامج التي تساعد الطلبة على القراءة مثل: القارئ الآلي.
- ٢- إتقان معلم القراءة تحديد مصادر المعرفة والبرامج التربوية الناجعة من خلال الشبكة العنكبوتية.

٣- استخدام معلم القراءة التكنولوجية وتقنية المعلومات والتطبيقات التكنولوجية في تدريس القراءة، وفي جذب المتعلم للقراءة.

٤- مساندة المعلم للتقدم التكنولوجي والاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال اللغة العربية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة.

#### المهارات الاجتماعية وتتضمن:

١- تواصل معلم القراءة مع طلبته عبر وسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم وتوجيههم أكاديمياً وحل مشكلاتهم السلوكية.

٢- تواصل معلم القراءة مع المعلمين في التخصص ذاته لتبادل الخبرات واكتساب المهارات في داخل المدرسة وخارجها.

٣- تواصل معلم القراءة مع المجتمع لخلق روح المشاركة وتوطيد العلاقة المجتمعية بين الطلبة وأولياء الأمور وتحقيق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني.

ثانياً : مهارات معلم القراءة في القرن الحادي والعشرين من المصادر والأدبيات الأخرى، وتتضمن المهارات التالية:

١- إتقان تنظيم الوقت أثناء التدريس.

٢- مساعدة الطلبة على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق بما ينقل إليه من خبرات تعليمية إضافة لما يعرفه من الخبرات.

٣- تمكن المعلم من المناهج محلاً ومخططاً لها ومجدداً، مطلعاً على أبرز الاتجاهات في تدريس القراءة ومهارات تدريسها.

٤- الحرص على حضور اللقاءات التربوية (الدورات، الحلقات التنشيطية والزيارات الصفية).

٥- إدارة وقت الأنشطة التعليمية (فرصة لقراءة المفردات وتدوينها، فرصة لتدوين مشاهدات الاستكشاف والتجارب).

٦- إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.

٧- مهارة إعداد التقارير في مستوى تقدم أداء الطلبة في اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة.

٨- مهارة الحوار.

- ٩- امتلاك مهارة المسؤولية الاجتماعية بحيث يشارك معلم القراءة في تنمية المجتمع.
- ١٠- اكتشاف أفضل الطرائق لتعليم الطلبة ذوي الإعاقات في التعلم، وإعاقات القراءة وعسر القراءة dyslexia.
- ١١- استخدام الشبكات الاجتماعية للتوصل مع زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية.
- ١٢- مهارات تعلم التلاميذ التخطيط والعمل في فريق.
- ١٣- استمرارية نمو معلم القراءة في معرفة التنمية المهنية بشكل يتناسب مع تسارع النمو المعرفي للعلم في مجال القراءة وأبرز اتجاهاتها.
- ١٤- مهارات إدارة قدرات الطلبة، المهارات الحياتية، مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم، مهارة دعم الاقتصاد المعرفي.
- ١٥- تنفيذ الخطة والمتابعة.
- ١٦- مهارة الاستماع للآخرين والاستجابة لمساعدتهم، والتعاون معهم.
- ١٧- مهارة الثقة بالنفس.
- ١٨- مهارة التركيز.
- ١٩- إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية للمعلم.
- ٢٠- مهارة كيفية وضع خطة لتطوير المهارات المطلوبة.
- ٢١- تصميم مواقف تعليمية لتحفيز الطلبة بصرياً عن طريق الجرافيك لتنمية مهارات القراءة.
- ٢٢- تنظيم الحماس من حيث التوقيت والإصرار.

السؤال الثاني: ما الرؤية المقترحة لتنمية مهارات معلم القراءة بالمدارس المستقلة بدولة قطر في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟

ومن العرض السابق لنتائج الدراسة وتحليلها يمكن التوصل للقائمة النهائية المقترحة من مهارات معلم القراءة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، حيث تم دمج مهارات الجزئين في قائمة واحدة، وهي كما يلي:

### المهارات الشخصية وتتضمن:

- ١- مراعاة معلم القراءة لغة الجسد والإيماءات والتواصل البصري ودرجة الصوت وتمثيل المعنى أثناء حصة القراءة.
- ٢- تعامل معلم القراءة مع الطلبة بمرونة بحيث يراعي الفروق الفردية بينهم، ويساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم.
- ٣- القيادة وحسن الإدارة الصفية.
- ٤- التعامل مع المتغيرات بما يتوافق مع فلسفة التعليم، وأهدافه، ويحقق أهداف تعليم القراءة.
- ٥- مهارة الحوار.
- ٦- مهارة الاستماع للآخرين والاستجابة لمساعدتهم، والتعاون معهم.
- ٧- مهارة الثقة بالنفس.
- ٨- مهارة التركيز.
- ٩- تنظيم الحماس من حيث التوقيت والإصرار.

### المهارات الأكاديمية وتتضمن:

- ١- سعي المعلم للاطلاع وتطوير ذاته لمواكبة متطلبات العصر في تدريس القراءة وفق أحدث الاتجاهات.
- ٢- تمكن المعلم أكاديمياً من مادته العلمية، وإطلاعه على كتب الأدب العربي شعراً ونثراً.
- ٣- إلمام معلم القراءة ببعض المواد الأخرى، كالتربية الإسلامية والتاريخ والعمل على ربطها بالقراءة والتكامل بينها.
- ٤- إلمام معلم القراءة بلغة أخرى، وذلك للاطلاع على أحدث الدوريات والمصادر في تدريس اللغة والقراءة.
- ٥- إتقان معلم القراءة تحليل الدرس.
- ٦- إلمام المعلم بالقراءة الجيدة والمتابعة المستمرة، ومترادفات اللغة.

### مهارات التفكير العليا وتتضمن:

- ١- استخدام معلم القراءة لمهارات التفكير الناقد.
- ٢- سعي المعلم لتطوير ذاته في النقد وتحليل المادة المقروءة.
- ٣- إلمام معلم القراءة بمهارات التفكير العليا، وكيفية استثارها لدى الطلبة.
- ٤- طرح المعلم أسئلة لتنمية مهارات التفكير الناقد في موضوعات القراءة.
- ٥- القدرة على صياغة مواقف لتنمية مهارات التفكير العليا تناسب مستوى الطلبة.
- ٦- تدريب المعلم طلابه على مهارات التفكير الناقد حتى يستطيع أن يصل بطلبته إلى الفكر السليم والناقد والمتطور.
- ٧- تعليم الطلبة بطريقة تعتمد على الاستنتاج والاستنباط.
- ٨- تمكن معلم القراءة من تحليل النصوص المقروءة ومقارنتها وتصنيفها.
- ٩- معرفة المعلم بمستويات التفكير العليا في تصنيف بلوم.
- ١٠- استخدام معلم القراءة مهارة التفكير المنطقي لتفسير الأحداث والوصول إلى التحليل الصحيح.
- ١١- إثارة معلم القراءة روح التفكير الناقد لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية.
- ١٢- امتلاك المعلم نظرة نقدية للفكر والمفاهيم والحلول المطروحة والتحرر من الأفكار والمفاهيم.
- ١٣- قدرة معلم القراءة على تقدير الأمور تقديرًا دقيقًا وتحليلها.
- ١٤- مهارات إدارة قدرات الطلبة، المهارات الحياتية، مهارات إدارة تكنولوجيا التعليم، مهارة دعم الاقتصاد المعرفي.

### المهارات التدريسية وتتضمن:

- ١- حث المعلم طلبته على زيارة مركز مصادر التعلم وتدريبهم على التعلم الذاتي والتعليم المستمر.
- ٢- التمكن من تهيئة المناخ التعليمي والبيئة المناسبة للقراءة.
- ٣- تمكن معلم القراءة من تنمية مهارات الطلبة في طرح الأفكار وإثارة الأسئلة.
- ٤- التمكن من صياغة أسئلة تنمي مهارات التفكير الإبداعي والقراءة الإبداعية.

- ٥- إتقان الطلبة مهارات البحث عن مرادفات الكلمة في المعاجم والقواميس بسرعة ودقة.
- ٦- تدريب الطلبة على التذوق الجمالي للنص المقروء.
- ٧- إتقان ربط المادة التي يدرسها والتعامل مع المتغيرات.
- ٨- الاهتمام بالوسائل التعليمية والألعاب التربوية في تعليم القراءة.
- ٩- تدريب الطلبة على القراءة المعبرة.
- ١٠- إمام المعلم بطرائق التدريس المختلفة والأساليب التربوية وكيفية تطبيقها.
- ١١- تدريب الطلبة على التصفح السريع ومن ثم الإمام بالأفكار والفكرة الرئيسية المطروحة في النص المقروء.
- ١٢- التمكن من استخدام استراتيجيات تدريس القراءة والتنوع فيها.
- ١٣- طرح معلم القراءة أسئلة مثيرة للتفكير من خلال بعض الأساليب التربوية مثل العصف الذهني.
- ١٤- إتقان معلم القراءة تصميم مواقف تعليمية لتنمية مهارات الطلبة.
- ١٥- ربط الأهداف التعليمية بمعايير المناهج الوطنية القطرية لمنهج القراءة، وتحويلها إلى أهداف سلوكية.
- ١٦- إتقان تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية من حقائق ومفاهيم وقوانين.
- ١٧- التمكن من تدريب الطلبة على التعلم الذاتي والتعليم المستمر مدى الحياة من خلال القراءة.
- ١٨- إتقان تنظيم الوقت أثناء التدريس.
- ١٩- مساعدة الطلبة على التعلم والبحث والدراسة والتطبيق بما ينقل إليه من خبرات تعليمية إضافة لما يعرفه من الخبرات.
- ٢٠- تمكن المعلم من المناهج محللاً ومخططاً لها ومجدداً، مطلعاً على أبرز الاتجاهات في تدريس القراءة ومهارات تدريسها.
- ٢١- إنشاء الدروس المسجلة على شاشة الحاسب بالصوت والصورة.
- ٢٢- اكتشاف أفضل الطرائق لتعليم الطلبة ذوي الإعاقات في التعلم، وإعاقات القراءة وعسر القراءة dyslexia.

- ٢٣- تنفيذ الخطة والمتابعة.
- ٢٤- مهارة كيفية وضع خطة لتطوير المهارات المطلوبة.
- ٢٥- تصميم مواقف تعليمية لتحفيز الطلبة بصرياً عن طريق الجرافيك لتنمية مهارات القراءة.
- ٢٦- تدريب الطلبة على الشجاعة في مواقف القراءة وذلك من خلال ممارستها أمام الآخرين.
- ٢٧- انتقاء ما يفيد من طرائق وأساليب بحيث لا يعتمد على أسلوب واحد.
- ٢٨- التمكن من ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة لاستخلاص نتائج الدرس.
- ٢٩- تمكن معلم القراءة من التخطيط لإدارة المناقشات والحوار بفاعلية.
- ٣٠- التشجيع على إعمال العقل أثناء القراءة، وذلك من خلال الموضوعات التي تمت قراءتها، والوصول إلى نتائج وقرارات.
- ٣١- تشجيع الطلبة المتميزين على القراءة بمختلف الأساليب والتشجيع المعنوي والمادي من خلال رصد المكافآت والبرامج والمسابقات الثقافية كأفضل قارئ، وأسد القراء، وأفضل باحث.
- ٣٢- امتلاك القدرة على تحليل النص المقروء ومعرفة خباياه حتى يستطيع إيصال المعنى.
- ٣٣- التمكن من اختيار أساليب التدريس والمواقف التعليمية.
- ٣٤- تشجيع الطالب على تلخيص المواضيع التي تمت قراءتها دون الإخلال بالمعنى.
- ٣٥- قدرة المعلم على تحليل نتائج الطلبة لتحديد جوانب القوة ونقاط الضعف.
- ٣٦- التمكن من صياغة أسئلة في موضوعات القراءة تنمي مهارات التفكير.
- ٣٧- إتقان معلم القراءة تقويم عدد كبير من الأنشطة.
- ٣٨- التمكن من دمج مهارات التفكير وموضوعات منهج اللغة العربية.
- ٣٩- السعي إلى توظيف المعرفة ومهارات تدريس القراءة في مواقف.
- ٤٠- مهارة إعداد التقارير في مستوى تقدم أداء الطلبة في اللغة العربية عامة ومهارة القراءة خاصة.



٤١- إدارة وقت الأنشطة التعليمية (فرصة لقراءة المفردات وتدوينها، فرصة لتدوين مشاهدات الاستكشاف والتجارب).

#### مهارات التنمية المهنية وتتضمن:

- ١- الحرص على حضور الورش المهنية والدورات الخاصة لتعرف كيفية استخدام المهارات الخاصة بمعلم القراءة.
- ٢- تدريب المعلمين على التنمية الذاتية بالقراءة والاطلاع والبحث العلمي.
- ٣- مواكبة العصر من خلال المشاركة في البرامج التدريبية المتطورة في مجال نظريات التعليم والتعلم وتطبيق كل ما هو جديد.
- ٤- التطوير من مهارات معلم القراءة المهنية من خلال برامج تنمية مهارات القراءة.
- ٥- استخدام الشبكات الاجتماعية للتوصل مع زملاء المهنة من أجل التنمية المهنية.
- ٦- استمرارية نمو معلم القراءة في معرفة التنمية المهنية بشكل يتناسب مع تسارع النمو المعرفي للعلم في مجال القراءة وأبرز اتجاهاتها.
- ٧- الحرص على حضور اللقاءات التربوية (الدورات، الحلقات التنشيطية والزيارات الصفية).

#### مهارات التكنولوجيا التطويرية وتتضمن:

- ١- اطلاع معلم القراءة على التطبيقات والبرامج التقنية في مجال القراءة والاستفادة منها في إعداد بعض البرامج التي تساعد الطلبة على القراءة مثل: القارئ الآلي.
- ٢- إتقان معلم القراءة تحديد مصادر المعرفة والبرامج التربوية الناجعة من خلال الشبكة العنكبوتية.
- ٣- استخدام معلم القراءة التكنولوجيا وتقنية المعلومات والتطبيقات التكنولوجية في تدريس القراءة، وفي جذب المتعلم للقراءة.
- ٤- مساندة المعلم للتقدم التكنولوجي والاستفادة من التطورات العلمية والتكنولوجية في مجال اللغة العربية بصفة عامة والقراءة بصفة خاصة.
- ٥- إنشاء ملفات الإنجاز الإلكترونية للمعلم.

### المهارات الاجتماعية وتتضمن:

- ١- تواصل معلم القراءة مع طلبته عبر وسائل التكنولوجيا وشبكات التواصل الاجتماعي لمساعدتهم وتوجيههم أكاديمياً وحل مشكلاتهم السلوكية.
- ٢- تواصل معلم القراءة مع المعلمين في التخصص ذاته لتبادل الخبرات واكتساب المهارات في داخل المدرسة وخارجها.
- ٣- تواصل معلم القراءة مع المجتمع لخلق روح المشاركة وتوطيد العلاقة المجتمعية بين الطلبة وأولياء الأمور وتحقيق التواصل مع مؤسسات المجتمع المدني.
- ٤- امتلاك مهارة المسؤولية الاجتماعية بحيث يشارك معلم القراءة في تنمية المجتمع.
- ٥- مهارات تعلم التلاميذ التخطيط والعمل في فريق.

### التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- ٦- عقد دورات تدريبية للمعلم قبل الخدمة والمعلم أثناء الخدمة في الحاسب الآلي لمتابعة كل التطورات في هذا المجال الحيوي بالنسبة له كمعلم وبالنسبة للمتعلمين.
- ٧- عقد دورات تدريبية للمعلم في أساليب التقويم الحديثة؛ ليقوم بدوره كمقوم لطلابه بشكل صحيح، وتدريبه على أساليب الإدارة المدرسية الصحيحة، ومهارات التدريس واستراتيجياته؛ ليتمكن من إعداد جيل يمكنه أن يساهم في بناء مجتمع المعرفة.
- ٨- بناء برامج تدريب عالية المستوى للمدرسين والمشرفين التربويين في مجال تعليم اللغة العربية بشكل عام وتعليم القراءة بشكل خاص.

### المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- تقويم مراكز مصادر التعلم بكلية التربية بجامعة قطر.
- بناء برنامج تدريسي لمعلم القراءة أثناء الخدمة في ضوء مجتمع المعرفة ومتطلبات العصر ومتغيراته.
- إعداد دراسة تجريبية مقارنة بين أداء معلم اللغة العربية ومعلم القراءة في تنمية مهارات القراءة النقدية والقراءة الإبداعية.
- دراسة أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات القراءة لدى معلمي اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي.

## المراجع

- (١) أحمد عوضه الزهراني، يحيى عبد الحميد إبراهيم: «معلم القرن الحادي والعشرين»، مجلة المعرفة، ١٤/١١/٢٠١٢م.  
[http://almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On](http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On)
- (٢) تجربة دولة قطر في إعداد المعلمين.  
[http://t-p-uqu.blogspot.com/2013/03/blog-ost\\_8476.html](http://t-p-uqu.blogspot.com/2013/03/blog-ost_8476.html)
- (٣) جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٧): قراءات في تعليم التفكير والمنهج. القاهرة. دار النهضة. ص ٣.
- (٤) سارة عبد العزيز عبد الرحمن عمران: «معلم القراءة في ضوء متطلبات التغيير»، المؤتمر العلمي الثاني عشر (تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠١٢، دار الضيافة- القاهرة، ص ٤١.
- (٥) سارة عبد العزيز عبد الرحمن عمران: «معلم القراءة في ضوء متطلبات التغيير»، المؤتمر العلمي الثاني عشر (تحديات تعليم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٠١٢، دار الضيافة- القاهرة، ص ٢٤.
- (٦) الشريف، محمد بن سعيد، (٢٠٠٥) مشكلات تدريس القراءة في الصفوف الأولية حسب رأي المعلمين والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود.
- (٧) صالح النصيرات: «التطوير المهني لمعلمي اللغة العربية وتطوير قدراتهم: نقلة جديدة في التعليم المبني على المعايير».  
<http://www.alarabiah.org/uploads/pdf-1093->
- (٨) صالح عبد العزيز الناصر، (٢٠٠٨) درجة تمكن معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولى من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة، مجلة القراءة والمعرفة، (٧٧)، ٥٤-٩٩.
- (٩) ظلال أبو أئين: المهارات اللغوية.  
<http://www.zahran.org/vb/showthread.php?t=7666>
- (١٠) عبد الله حسين العابد، (٢٠٠٦)، تشخيص مظاهر الضعف في مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبناء برنامج لعلاج الضعف منها، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض، جامعة الملك سعود.

١١) عوض ذريبان الجهني: «تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته»، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والثالث والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المجلد الأول، من ١٣-١٤ أغسطس ٢٠١٤، القاهرة، ص ٢٤.

١٢) فتحي علي يونس: المؤتمر العلمي الرابع عشر «معلم القراءة بين الواقع والمستقبل» في الفترة من ٦-٧ أغسطس ٢٠١٤، دار الضيافة- جامعة عين شمس.

١٣) المجلس الأعلى للتعليم بقطر: جائزة يوم التميز العلمي.  
<http://www.sec.gov.qa/Ar/EED/Pages/default.aspx>

١٤) محمد عطية خميس: «جودة التعليم في مجتمع المعرفة»، مجلة بحوث ودراسات جودة التعليم، العدد الثاني، أكتوبر ٢٠١٣، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، القاهرة، ص ٤١.

١٥) محمد عويس القرني إبراهيم: «الأدوار الجديدة لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ظل تطورات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الثانية»، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١١٥، ج ١، مايو ٢٠١١، ص ١٧٨.

١٦) محمد غازي بيومي بخيت: «الاحتياجات التدريسية لمعلمي التعليم الأساسي أثناء الخدمة في ضوء فلسفته- دراسة ميدانية»، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، قسم أصول التربية، ١٩٨٣.

١٧) محمد محمد عبد الهادي: «الاتجاهات العالمية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية». <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=544204>

١٨) مشروع برنامج القراءة في المدارس المستقلة، ٢٠١٣-٢٠١٤.

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/EducationInstitute/CS/Arabic/Pages/ReadingProject.aspx>

١٩) مشروع برنامج القراءة في المدارس المستقلة، ٢٠١٣-٢٠١٤.

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/EducationInstitute/CS/Arabic/Pages/ReadingProject.aspx>

<http://www.sec.gov.qa/Ar/SECInstitutes/EducationInstitute/Offices/Pages/npstsl.aspx>

٢١) نصر، حمدان علي، (٢٠٠٠)، الحاجات التدريبية القائمة لدى معلمي اللغة العربية في الأردن، مجلة دراسات، ٢٧(٢)، ٢٤٥-٢٥٩.

٢٢) وليم عبيد، (٢٠٠٩)، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، عمان: دار المسيرة.

٢٣) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة [.https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)

٢٤) يوسف عثمان مناصر (٢٠٠٥)، الاتجاهات التربوية لدى المشرفين التربويين في الأردن في مجال تعليم القراءة كما تعكسها تقاريرهم الإشرافية، مجلة القراءة والمعرفة، ٤٣، ٨٨-١٢٩.

25) Hargreaves, A. (2003): Teaching in the Knowledge Society: Education in the Age of Insecurity, Buckingham: Open University press.

26) [http://21smart-teacher.blogspot.com/2013/09/blog-post\\_13.html](http://21smart-teacher.blogspot.com/2013/09/blog-post_13.html)  
[http://almarefh.net/show\\_content\\_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On](http://almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=400&Model=M&SubModel=138&ID=1682&ShowAll=On)

27) <http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=544204>

28) Willis, J. (2009), What Brain Research Suggest for Teaching Reading Strategies, The Educational and Forum, 73,333-346.